مخطوطات
٧٧٠
٧٨٠١

ك ٣

هذا الجزء الثالث
من صحيح البخاري
بالتمام
والكمال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازى

باب غزوة العشيرة او العسيرة وقال ابن اسحاق اول ما غزا النبى صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابى اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا

احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق حدثنى عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لى ساعة خلوة لعلى ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا ارالك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتنى هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لى سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلى فقلت له بمكة قال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج

من مكة فلما كان يوم بدر استفز ابو جهل الناس
قال اركبوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو
جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معك
فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتنى
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزينى فقالت يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا
ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج
امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب**
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة
ابن عدى بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم

وتوده

وتوده ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
الجد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير
انى تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد

١١ العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لأن اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب عدة
اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر

وحدثني

حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز الا مؤمن
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على
كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير

حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله
لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا ابن
نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا
قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه رأى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من
رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا سليمان التيمي انه احد ثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال أأنت ابو جهل قال
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان
اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن صالح ابن
ابراهيم عن ابيه عن جده قال في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة ابن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم

الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في
بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى ابن
جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا
ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس عن ابا ذر يقسم قسما ان
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن
الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سأل رجل البراء وانا اسمع
قال اشهدك على بدرا قال وبارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبد الله قال

اخبرني

ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير انه شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال اذ كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن
مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني
كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن
ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد ابن
محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق

صنوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا
فاخذ بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات ألعب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه
اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل ينادیهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا

توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها
أن ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت اما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن
قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون أن ما كنت
اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي

صلى الله عليه وسلم أنهم الآن ليعلمون أن
الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك
لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب
فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
أصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أوهبلت او جنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد ابن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأدركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا

فقلنا

فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد
أهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت أن تكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال أليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناه عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم

واستبقوا ابلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي أسيد والمنذر بن ابي أسيد عن
ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم
كنزوكم فارموهم واستبقوا ابلكم حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو أسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف الى لفي الصف يوم بدر
اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن

اخي

أخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته أن
اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه
لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم اما أنا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد

ابن الدثنة و رجلا اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتارقسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر ابن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنيّ لها
وهي غافلة عنه حتى اتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من
عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم احدا ثم انشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ٭ على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك

وذلك في ذات الاله وان يشأ ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله
وكان خبيب هو سنّ لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى
عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ابناء لشيء
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيأ وقال كعب بن مالك ذكر واعمارة
ابن الوليد المخزومي وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى
عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن
حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة

بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملايكة بدرا حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن

معاذ

معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال وسماه له
به جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معهم يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد فقال معاذ ان السايل هو جبريل
عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله ابن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى ابن
سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن جناب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضحى فقال ما هذا فقالوا لحم

الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نقضى لما كان ينهون
عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
فكابد الجهد ان نزعها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو
بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سأله اياها
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها
عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انا ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد ابن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس
يومئذ فلما اردت أن أبتني بفاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
باذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جانب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا أنا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا

فعله

فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن
حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني
محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال أنشده
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا

رضى الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيأ فكنت عليه أوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم
يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها ولم اكن لأفشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع

ابا

أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته أخر المغيرة
ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو
مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد ابن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه
السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد
الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود ابن
الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن

محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة ابن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن
عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم إن رافعا اكثر
على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
ابن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير اذا اخبره ان المسور ابن
مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم
قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني لخشى أن
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فأمسك عنها حدثني ابراهيم ابن
المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن
رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثني ابو عاصم عن ابن

جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال
اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد أن
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان
التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فقال آنت أبا جهل قال ابن علية قال
سليمان هكذا قالها انس قال آنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو
قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم ابن
ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان
عطاء الهدي بين خمسة الاف خمسة الاف وقال
عمر لولا فضلهم على من بعدهم حدثني
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ابن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
اتى على هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون كاد قلبي ان يطير وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدى حيا ثم كلمني في هؤلاء النتن
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر
أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس صلاح حدثني
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن
عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم

ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
اناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير ياتوا
الزبير فسمت سهمانهم فكانوا ماية والله اعلم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بماية
سهم باب تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع الذي وصفه ابو عبد الله على
حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان
ثم علي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى
ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة ابن
الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الانصاري حنيش بن حذافة السهمي رفاعة
ابن رافع الانصاري رفاعة بن المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد

ابن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة ابن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي
عتبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
ابن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب ابن
عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي
الله عنهم **باب** حديث بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
ابن الزبير كانت على رأس ستة اشهر من

وقعة

وقعة بدر قبل وقعة احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعلة اسحاق بعد بير معونة واحد **حدثنا**
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
المدينة **حدثني** الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس ابن
مالك رضي الله تعالى عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال حرّق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزل
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فبإذن الله حدثني اسحاق
اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرّق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤيّ ٠ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع ٠ وحرّق في نواحيها السعير
ستعلم ايّنا منها بنزه ٠ وتعلم اىّ ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه ٥
حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم
فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في
عباس وعلي يستأذنان فقال نعم فلما دخلا
وسلما قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير
فاستبّ علي وعباس فقال الرهط يا امير

المؤمنين

المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال جلّ ذكره وما أفاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فأنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو
بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل علي علي وعباس
وقال تذكران أن أبا بكر عمل فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم
أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي أن أدفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي
فأنا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن أوس
أنا سمعت عايشة رضي الله عنها زوج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم تقول أرسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسأله
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم فكنت أنا اردهن فقلت لهن ألا تتقين
الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد
حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله ه
عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها
السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي أن اصل من قرابتي

قوله بيد علي في نسخة المتن
الثمن بيد علي بالنون

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاتذن لي ان اقول شيأ قال قل فاتاه
محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اترك
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان
يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم

فقالت

فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو
نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء وقال
غير عمرو وابو عبسى بن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال
اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فتنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي
ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع
عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو
رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه

اهل

اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا
هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت فقلت ابا رافع فقال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في
ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا باهتي انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا
رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
لي ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها

قال له فقال له وضع
فتح الفتح ضرب فاصل

لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا
من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
انتم حتى انطلق أنا فانظر قال
فتلطفت أن ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
أن أعرف فغطيت رأسي ورجلي كأني
أقضي حاجة ثم نادى صاحب من اراد أن
يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت فحبي
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع

في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في
بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم أتيت اصحابي أحجل فقلت لهم
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
من قلبة فادركت اصحابي قبل أن يأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب
غزوة أحد وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال

والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المومنين وقول الله تعالى ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد ابن

عبد الرحيم

عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن
المبارك عن حيوة عن بزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمانى سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه
من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما
لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله بن جبير عهد الي النبي صلى

قوله عبد الله جبير الذي الذي ابي حبيب

الله عليه وسلم اذ لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم محمد بن ابي قحافة قال
لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لأجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال سفيان يوم ببيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس
ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله حدثنا
عبد الله بن المبارك اخبرنا اسمعيل عن سعد
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد
الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني

كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الاذخر
او قال الفوا على رجله من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان

ابن سلام حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن
انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
ليئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابرء اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين
يا سعد إني اجد ريح الجنة دون أحد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بسلامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خا
رجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
رضي الله عنه يقول فقدت آية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد

ابن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ
همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو وهو
ابن دينار عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ما ذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان أبي
قتل يوم أحد وترك تسع بنات لكن علي تسع
أخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت **حدثني** احمد بن ابي
سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان

عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وانى
احبّ أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدّى الله عن والدي
امانته وأنا ارضى أن يؤدي الله امانته
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها حتى أني أنظر الى البيدر الذي كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم تنقص
تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

مروان

مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
السهمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال
ارم فداك ابي وامي **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم أحد **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد أبويه كليهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد **حدثنا**
يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسماعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيها من غير طلحة وسعد عن حديثهما

أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال
لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره
يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بها الآن معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم

قول ابو اسحاق قال سمعت
في نسخ المتن اسقاط
قال

على

على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه
باب ليس لك من الامر شئ أو
يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال
حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شئ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني

سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من
الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله
فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به منها وام سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قوله الاخيرة في نسخ المتن الاخرة بالمد وحذف الياء

باب قتل حمزة **حدثنا** ابو
جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله مقنع بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
ابن الخيار تزوج امراة يقال ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع
امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم

ان قتلت بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة
البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب
قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
آنت وحشي قلت نعم قال آنت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع

الناس

الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار فضربه بالسيف على
هامته قال عبيد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قتل جارية على ظهر بيت
وأمير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم

وتوجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
واحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله نبي الله صلى الله عليه وسلم
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم

واتقوا

واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا
قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس ابن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو
ابن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر

أخذ القرآن فاذا اشار له الى أحد قدمه فى
اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لما قتل أبى جعلت ابكى
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ينهوننى والنبى صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد ابن
العلاء حدثنا ابو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن
ابى موسى رضى الله عنه أرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال رايت فى رؤياى
أنى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضى
الله عنه قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغى وجه الله فوجب اجرنا

على

قوله وقال ابو الوليد فى نسخ
الى قوله الى بيدى زيادة قال
قبل وقال الخ

على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطى بها رجليه خرج
راسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها با ب
أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن
ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنى نصر بن على قال اخبرنى
ابى عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
أنسا رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة
ما بين لابتيها حدثنى عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى
الخير عن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل أحد صلاته

على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط
لكم وانا شهيد عليكم وانى لأنظر الى
حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى
اخاف ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا
عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنى
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان
الثقفى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد

وجاء

وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى
ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم
حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل
وبقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذى معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث ابن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات
الحرث استحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل

ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا اني ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسئل رجل انسا
عن القنوت أبعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا

ببئر معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا
كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله ابن
ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله ام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خير بين
ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل

ولي

ولي اهل المدر واكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بألف وألف فطعن عامر
في بيت امه فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فاخطأ حرام اخو
ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني
كنت قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل
فأتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في رأس جبل فانزل الله تعالى علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني

حبان اخبرنا ابن عبد الله اخبرنا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن
حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال له يا رسول الله اترجو
ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
أخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاي قال اشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي نافتان قد كنت اعددتهما

للخروج

للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى
اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد
من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر
معونة وعن ابي اسامة قال قال لي هشام
ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر ابن
فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ

عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر
ابن عمرو سمى به منذرا حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سليمان التيمى عن ابى مجلز
عن انس رضى الله عنه قال قنت النبى صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا يعنى اصحابه ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم فى الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضى عنا وارضينا
عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت
انس بن مالك رضى الله عنه عن القنوت فى
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان

كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهى الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه
حدثنى قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على
اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضى الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون

في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يحملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره * فاغفر للانصار والمهاجره
قالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا * على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره * فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتى بملء كفي من شعير فيصنع لهم بها اثارة
من شحم توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب في الكدية

فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن
لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه
وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفاءت الى
امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم

ولا

ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذا جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذاك يوم
الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت

البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن
رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ٥ واذا ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال دخلت على حفصة وشؤونها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم
تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله

فحللت

فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد
الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت
ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت

الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت ان أصلي حتى كادت الشمس ان
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن
اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب

اللهم

اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن
سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن
انس رضي الله عنه قال كأني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

عـ قبيلة من اليهود

عـ قال

عـ اخرج

عـ بيده

عـ هم بكسر الخاء

عـ تنفضهم الله وخاذلهم يعني غطفان وقريش في غزوة الخندق

عـ صلوات الله عليه

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله
عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم الخلاف حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان ائتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امه
ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا

سعيد

سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم فاتي على حمار فلما دنا من
المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد

أحبّ الى أن اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فانى اظن قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان
كان بقى من حرب قريش شئ فأبقنى له حتى
اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم
يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها رضى الله عنه حدثنا الحجاج ابن
منهال اخبرنا شعبة قال اخبرنى عدى انه سمع
البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم ابن
طهمان عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك باب
غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة
من بنى ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهى
بعد خيبر لان أبا موسى جاء بعد خيبر
وقال

وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى
النبى صلى الله عليه وسلم بهؤلاء صلاة الخوف
بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد ابن
نافع عن ابى موسى عن جابر احدهم قال صلى
النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى
الله عليه وسلم ركعتى الخوف وقال يزيد عن
سلمة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن
ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن فى
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماى وسقطت اظفارى

نكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك فقال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شئ من
عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجائت الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال
هماد حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن يزيد بن ابي حبيب عن القاسم
ابن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات

عن

عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدة في مكانهم ثم يذهب
هولاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافقنا لهم حدثنا مسدد حدثنا عبد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم ابن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة

الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام
اصحابهم فجاؤا وليك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء
فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت له الله ثم ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان
حدثنا

حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال له تخافني فقال له لا قال فمن
يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتين وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة
المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك في
غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد

اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن
ابي محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن
العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتد علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن
ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير
العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا
اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني

واما

قال

واشتد

فقد الازواج والنكاح

اصلية او زائدة

تصوير تصحيف

حدثني

هذا الحرف كتابته هنا في الفرع وسقط في بعض النسخ هنا وكتب في السابقة

وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط سيفي صلتا قال من
يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب غزوة أنمار حدثنا

قوله قبيلة

ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمان
ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب
حديث الإفك والافك بمنزلة البحت والبحتي
يقال إفكهم وأفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال
يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض

قوله فمن قال الي قوله حدثنا وروى حذفه

وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة
بعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
أوعى له من بعض قالوا قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا أقرع بين ازواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عايشة فأقرع بيننا
فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل فى هودجى
وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنى
اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد
لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدى فحبسنى ابتغاؤه قالت وأقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا
هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
اركب عليه وهو يحسبون أنى فيه وكانت
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن

اللحم

اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدى بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلى الذى كنت به وظننت
أنهم سيفقدونى فيرجعون الىّ فبينا أنا
جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى
من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فرأى
سواد انسان نايم فعرفنى حين رآنى وكان رآنى
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بى
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين فى نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى
ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من
اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح

ابن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى
وأكبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة كانت عايشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان أبي ووالده وعرضي ٭ لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عندنا
بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق

وابنها

وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا قالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى
يعلم لهم فى نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علىّ فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رايت من
شئ يريبك قالت له بريرة والذى بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابى وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد
بلغنى عنه اذاه فى اهلى والله ما علمت على
اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى فقام
سعد بن معاذ اخو بنى عبد الاشهل فقال
يا رسول الله انا اعذرك فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك

رجلا

رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا
لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواى
عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا
لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى انى لاظن ان
البكاء فالق كبدى قالت فبينا ابواى جالسان
عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى
بشئ قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد

يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احسّ منه قطرة فقلت
لابي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال ابي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمّي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت امّي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقرّ في انفسكم
وصدّقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدّقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدّقنني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا الا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحوّلت فاضطجعت على فراشي والله يعلم
أني حينئذ بريئة وأنّ الله مبرّئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظنّ أن الله تعالى

منزل

منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان
احقر من أن يتكلم الله فيّ بامر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرّئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
أحد من اهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدّر
منه العرق مثل الجمان (اي اللؤلؤ) وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها أن
قال يا عايشة أما الله فقد برّأك قالت
فقالت لي أمّي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه فاني لا أحمد الا الله عز وجل
قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات ثم انزل
الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل الله
تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصدّيق بلى والله
اني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح

وكان

وتاب الله على من كان تكلم من المؤمنين
واقيم الحد على من اقيم عليه

القول والاخذ والصفقة

النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن
أمري فقال لزينب ماذا علمت او رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالله الذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني
عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام ابن
يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك
أن عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
أن عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان
علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال

تقاصيني وتنافرني بجمالها ومكانتها عنده صلى الله عليه وسلم

أي ستر

لابن السكن والنسيباني أبي فيترك التحرك

أيهما هشام والزهري

أيهما مسلما والزهري

مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق
كذلك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي
الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل بفلان فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه فقلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني في مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد
الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني
يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرأ

أي ستر

به

أي حتى

فانصرف

اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد
حدثنا عثمان بن ابي قد سمعت هشاما عن
ابيه قال سبيت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد ابن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي
الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب ببيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك
وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت
لانه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم باب غزوة
الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا بوجهه
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب
كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت

مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة (وهي عمرة القضية)
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد
ابن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة أن اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم أحرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح
مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد ابن

اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال انبأنا البراء بن عازب رضي
الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
انفسهم وركابهم حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ
به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور بين اصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس

عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا بن بد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان
يقول أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد
ابن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي أوفى
رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا
وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن
اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي

يقول

يقوله وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري
يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير
المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك
والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا يستفي سهمانهما
فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة
ابن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها

بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا فيض حدثنا سفيان عن طارق قال
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه اناس قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل

أبي أوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يحيى المجازي
حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي قال وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن اسحاق حدثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه
قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما
فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
أخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام

عن

كان بنو اهل المدينة وعسكر يزيد بسنة وعسكر ابن الزبير بسنين فلما بلغ يزيد وكان الله من امر يزيد ما بلغه مات ابن عمة

عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق
حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيأ مريأ فما لنا فانزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا
لك فمن أنس واما هنيأ مريأ فمن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن
رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه أهبان
ابن اوس وكان استكى ركبته وكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

ابن الصلت الواقع فيه

اي النبي صلى الله عليه وسلم له

روى حذف تحرمي من تحتها الانهار

حدثني

وهيذا هو

القدور

اسلم او الصحابة

فحان

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه آتوا بسويق فلاكوه فاكلوه فاتبعه
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة قال سألت عايذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوترت من اوله فلا توتر من
آخره حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض سفاره وكان عمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله له
فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي

قال

قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي أترون أن
اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين والا تركناهم محروبين

قال

قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل ابن
عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما
أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من

الرجال

الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
ومن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
أن ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة
من اجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد

وحدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أنه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
أن بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فاني اخاف أن لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه
وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلى
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد
اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني
شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون أن ابن

عمر

عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية أرسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير
حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشئ حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال
ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا أسهلن بنا الى
امر نعرفه قبل هذا الامر ما انسد منها حصصا
الا انفجر علينا حصص ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ
حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله
حدثنا

حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايؤذيك هوامك رأسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك باب قصة
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى ابن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
ابوالها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فنبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فسمر اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد ابن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر ابن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرينيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز ابن صهيب عن انس من عرينة وقتادة ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي الحليفة فرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت رامية وانا اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد

ابن النعمان اخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي
من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالاذواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا ، انا اذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا ، فقال رسول الله
صلى الله عليه و... من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي

فتحت

فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال أو ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضرب به ويرجع
ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال مالك قلت له فداك أبي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان اذا أتى قوما بليل لم
يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد ابن
سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحى
فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادى النبى
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال
افنيت الحمر فامر مناديا فنادى فى الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال صلى
النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من

خيبر

خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون فى السكك فقتل النبى صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان فى السبى صفية فصارت الى دحية
الكلبى ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فقال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول
سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل ابن
سعد الساعدى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها انه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذى ذكرت آنفا أنه من اهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد

الرجل

الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة الا مؤمن
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني المسيب وعبد الرحمن ابن
عبد الله بن كعب ان أبا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
ابن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله
قال أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا
مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة

شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا منا اجزا احد ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايينا
من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطا كنت معه حتى جعل فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله ابن
مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي

صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لأعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فباتت الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم

من

من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى
حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب
ابن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمة صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثني
اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان عن
يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثني سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني
حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن
علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد ابن

على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية و رخص
فى الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد قال عن التيمى قال سمعت ابن ابى
أوفى رضى الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فان القدور لتغلى قال و بعضها
نضجت فجاء منادى النبى صلى الله عليه وسلم
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ و أهريقوها فقال
ابن ابى أوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس و قال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تأكل القذرة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرنى عدى ابن
ثابت عن البراء و عبد الله بن ابى أوفى انهم
كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادى النبى صلى
الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثنى
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء
وابن ابى أوفى رضى الله عنهم يحدثان عن
النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم

خيبر

خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبى
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى
ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابى زايدة
اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال امرنا النبى صلى
الله عليه وسلم فى غزوة خيبر أن نلقى
الحمر الاهلية بيضة و نضيجة ثم لم يأمرنا
باكله بعد حدثنى محمد بن ابى الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس قال لا ادرى أنهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اجل انه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم او حرمه فى يوم خيبر لحم الحمر
حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد ابن
سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفرس
سهمين و للراجل سهما فسره نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم

فحدثنى فضيل بن حسين حدثنا وكيع عن يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة قال

فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي أنا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما
قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس

يقولون

فانه لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي أنا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما
قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس

يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال

فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى يستفيد هذا
الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يأمروني ان انظروهم
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح لغيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك
ابن انس قال حدثني نوح قال حدثني
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المقاسم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال
هذا شئ كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده

لولا ان اترك آخر الناس بيانا ما لهم
شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري وساله اسماعيل بن امية
قال اخبرني عبيد الله بن سعيد ان ابا
هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطها يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجبا له لوبر تدلى من قدوم الضأن
وينكر علي بن عبد الله عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال

ابو

ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم ليفيف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضأل السدر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدلى من قدوم ضأن
ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي واهانه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
في هذا المال والله لا اغير شيا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجها
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت

علينا

علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن
البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر بالمعروف حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عرعرة حدثنا شعبة
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن
نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة ابن

حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على
اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني
عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل
خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

قال

وهو سواده

قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان ابن
سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للامارة وان كان من احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب عمرة القضاء ذكره انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال

لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه ان يدخل
مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
شيأ ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله
لا أمحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وأن لا يخرج من اهلها باحدا ان اراد أن
يتبعه وأن لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد
أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة

عليها

عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وأنا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة

حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج
حدثنا فليح قال ح وحدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح ابن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا
امروه أن يخرج فخرج

حدثني عثمان

ابن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبى
صلى الله عليه وسلم قال أربعا احداهن
فى رجب ثم سمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المومنين ألا تسمعين ما يقول
أبو عبد الرحمن ان النبى صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر احداهن فى رجب
فقالت ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر فى رجب قط
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابى خالد سمع ابن أبى أوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم

وفد

وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبى صلى
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ورواه ابن
سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
لعامه الذى استأمن ان يدخلوا ليرى المشركين
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنى محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال انما سعى النبى صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال تزوج النبى صلى
الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله
ورواه ابن اسحاق حدثنى ابن ابى نجيح
وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم
ميمونة فى عمرة القضاء باب غزوة

موتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ
في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي
بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سعد عن نافع عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال امّر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في بدنه بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب

وعيناه

وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما
جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع
من صاير الباب فتاني من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انه لم يطعنه قال فامرايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد

عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذى الجناحين
حدثنا ابراهيم حدثنا سفيان عن
اسماعيل عن قيس بن ابى حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقّ فى
يدى يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
فى يدى صفيحة لى يمانية حدثنى
عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
رضى الله عنهما قال أغمى على عبد الله ابن
رواحة فجعلت اخته عمرة تبكى واجبلاه
واكذا واكذا تعدّد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيأ الا قيل لى آنت كذلك حدثنا
قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبى
عن النعمان بن بشير قال أغمى على عبد
الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنى عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضى
الله

الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكفّ
الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوّذا فما زال
يكررها حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع
النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرّة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى عن
يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم

بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها

اخرجي

اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في
قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل

الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد
كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل سواء
السبيل باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى ابن عباس رضي الله عنهما قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان

سنين

سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد أفطر وافطروا قال الزهري وانما
يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او
على راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد ابن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ

فحفنات ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه
الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر باب أين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو أسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى
أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه
لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو
أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم
فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس

احبس أبا سفيان عند خطم الخيل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس هذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
ابن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابي سفيان قال ألم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تركن رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان
يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من
خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى
حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل

ثم

ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين ننزل غدا في حجته ولم يقل يورثني حجته
ولا من الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد خيفا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن حنظل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح

عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال دخل
النبى صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنى
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنى ابى حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فاخرجت فأخرج صورة ابراهيم واسماعيل
فى ايديهما من الازلام فقال النبى صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر فى نواحى البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** دخول النبى صلى الله
عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثنى يونس
اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ فى المسجد

فامره

فأمره أن يأتى بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة ابن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار له الى المكان الذى صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن اسأله كم صلى من
سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة حدثنا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
أن عائشة رضى الله عنها اخبرته أن النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
التى باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
فى كداء **حدثنا** عبيد الله بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كداء **باب** نزل النبى صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى قال
ما اخبرنا احد انه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها
ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم
صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلى صلاة

اخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن
قد علمتم فقال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا
ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر
الله والفتح ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلمه

اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي
اسحاق عن انس رضي الله عنه قال أقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
أتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه

عام

عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن حسين أبي
جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة أنه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة ألا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته قال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن
الله أرسله أوحى اليه او أوحى الله بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم فليؤمكم اكثركم قرآنا
فنظروا فلم يكن احد أكثر قرآنا مني لما كنت
أتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم

وأنا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي ألا تغطوا عنا اقبحت قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير أن عايشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد ابن
زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي
أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
أخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة

من اجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن
شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى أسامة ابن
زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفسي
محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت

تأتيني بعد ذلك فأدفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله
جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن
ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء باخيه
مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد أن
اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر

قال

قوله قلت لابن عمر في نسخ المتن قال قلت لابن عمر

قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى ابن
حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر أن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة
حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت

فسكت ثم قال الا اهذر فانه حلال وعن ابن
جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل السكينة
الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل
قال رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال
من تهامع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال فقال ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة أفررت يوم حنين فقال اما
انا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يفر ولكن عجل سراعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحرث آخذ برأس
بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم كانوا رماة

فقال

فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من
قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو
يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن
اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال

انا ابن عبد المطلب
٤

وقد استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
فصل من الطايف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال
أما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه أنهم قد طيبوا
واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع أن عمر قال يا رسول
الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله

عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من
حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي

اخر تاخر ١٥

صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم
تركه فتحلل فدفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله

ثم

ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تأثلته في الاسلام باب
غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو
عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي

رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على
سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
في ظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب**
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد

الله

الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن
قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله ابن
عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيا قال
انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان
الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا
عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا
تسورا حصن الطائف في اناس فجا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا
معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان
النهدى قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل أحدهما
احدهما فاول من رمى بسهم فى سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبى صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال
ألا تنجز لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد
اكثرت على من أبشر فقال له ابشر فقال له
قد اكثرت على من أبشر فاقبل على ابى موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء ففسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من وراء الستر افضلا لامكما فافضلا

لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرنى عطاء ان
صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبى صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
أظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه
أعرابى عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة
فى جبته بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى
يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين السائل
الذى يسألنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فأتى به فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما
تصنع فى حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم فى
الناس فى المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا

فلا نهم وجدوا اذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة
فأغناكم الله بي كلما قال شيأ قالوا الله ورسوله
أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلما قال شيأ قالوا
الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال ناس من الانصار حين
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
ما أفاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيأ وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجال حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال أنس فلم
يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابو عوانة عن ابن عون انبأنا هشام
ابن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين اقبل وهوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيأ فقالوا اذا حزبه امر دعانا فاجتمعنا اليه
فقال ما لي اراكم وجدتم في انفسكم
قالوا ما قلنا شيأ الا ما بلغك قال فاين انتم
من قومكم قالوا يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب الانصار حدثني محمد ابن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة قال

سمعت

سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانى
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله

فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذرارريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم
يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار فقال هشام يا أبا حمزة وانت شاهد
ذاك فقال وأين أغيب عنه باب
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرناه له فذكر النبي صلى

صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم انى أبرأ
اليك مما صنع خالد مرتين بابـ
سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة
ابن مجزز المدلجى ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش حدثنى سعد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
عليها رجلا من الانصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبى صلى الله
عليه وسلم أن تطيعونى قالوا بلى قال
فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى
النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
فى المعروف

بعث أبى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابى بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ ابن

جبل

جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار فى ارضه وكان
قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ فى ارضه قريبا من صاحبه أبى
موسى فأبطأ على بغلته حتى انتهى اليه
واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل
قال انما جئ به لذلك فانزل فقال ما أنزل
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال
أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئى
من النوم فأقرأ ما كتب الله لى فأحتسب
نومتى كما أحتسب قومتى حدثنى اسحاق
حدثنا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى
بردة عن ابيه عن أبى موسى الاشعرى رضى
الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هى
قال البتع والمزر فقلت لابى بردة ما البتع

قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله افنا ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقنا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانقوقه نقوقة فقال اما انا فانام واقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتراوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه تابعه الحفدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير ابن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثني** عباس بن الوليد هو الخرسي حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ حدثنا قيس ابن

مسلم

مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس وملتنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه

وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت
واطاعت لغة طفت وطفت واطفت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم
الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد

رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن
ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
اصحاب خالد من شاء منكم ان يعقب فليعقب

ومن

ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني
محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله ابن
بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
شكوت النبي صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا قلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة ابن
بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من
في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك أولست أحق أهل الأرض
أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله
أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن
أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال
ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** الملك
ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن
يقيم على احرامه ز ومحمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
رضي

رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى
الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال وأهدى
له علي هديا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا
بكر البصري أنه ذكر لابن عمر أن أنسا
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى
الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدى فقدم عليا على بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت قال معنا اهلك قال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة

فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله
عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
ابن موسى أخبرنا أبو أسامة عن اسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس

وكانوا

وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب يعبد يقال له الكعبة قال فأتاها
فحرقها وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا اله الا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن أبي

خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بَلِيّ وعُذرة بني الغيث حدثنا اسحاق
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
حدثنا ابو اسامة وبيس عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو ليثي كابي الذي تذكر من
امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم

قال

قال افلا جيئك بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير انه لك علي كرامة واني مخبرك خبرا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة
ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمايئة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى
الزاد وامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمانية عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

قوله ابو احملة في نسخ التي
بايدينا من غير ضمير

سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أمير نا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادّهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فأخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فمر الى اطول رجل معه قال
سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجلا من
القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان
أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال اخر قال نحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال نحرت ثم جاعوا
قال اخر قال نهيت **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمّر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف

شهر

شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
أطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج ابي بكر بالناس سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمّره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا

فرى ذلك في وجهه فجأ نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله باب قال ابن
اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بهمة البقّ
صلى الله عليه وسلم اليهم فأغاروا وأصاب
منهم ناسا وسبى منهم ناسا، حدثني
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة ابن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال احبّ بني تميم بعد
ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم أشدّ أمتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو
قومي حدثني ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة أن عبد الله
ابن الزبير اخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امّر القعقاع بن معبد بن زرارة
فقال عمر بل امّر الاقرع بن حابس قال

ابو

ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
باب وفد عبد القيس حدثني
اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس اني لي جرّة
ينتبذ لي فيها نبيذ فأشرب حلوا في جرّات
اكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس
خشيت أن افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله انا بيننا وبينك المشركون
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به ندخل الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وأن تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم

وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فأمرنا بشيء
نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى
ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى

ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت
اليه الخادم فقلت اي قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله ألم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فان
أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه
أتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثى بعين قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال
له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال
أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن
لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه أبغض الي من
وجهك فقد أصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين أبغض الي من دينك
فأصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وأنا
أريد العمرة فما ذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره أن يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن
ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وانى لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فاخبرني
ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام أن
انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان من بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا أنا نائم أتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سوارات من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي
أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو أخير
ألقيناه وأخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم نعت
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الابل على
أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار الى
مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة
ابن شهاب وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار

بنت

بنت الحرث وكانت تحته بنت الحرث ابن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
وانك لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في
يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة

قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا
عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن

المنكدر

ع
منا

ع
ايا لما استثنا من الملاعنة وقالا لكم
علينا ما شئت ونعطيكم فعالهم
على الف حلة في رجب والف في صفر
ومع كل حلة اوقية ذهب

ع
ا

ع
بالعين

المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر
منادي فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني وايّ داء ادواء من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة الا واريد ان
اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
ابن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ
مثليها مرتين

قدوم الاشعريين

واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحاق
ابن نصر عن الاسود بن يزيد عن ابي
موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود واقه
الا من اهل البيت من كثرة دخوليهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
من زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال
اني رايته ياكل شيأ فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا

حدثنا ابن ابي ايوب ابو زرعة عن
ابيه عن ابي اسحاق صح

قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو
عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة
جامع بن شداد حدثنا صفوان ابن
محرز المازني قال حدثنا عمران ابن
حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا اما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة واليين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا
يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما
تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد بن حدير احوذي زيادا ابن
حدير أتأمر علقمة ان يقرأ وليس
بافرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت خمسين اية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال ألم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال
اما انك الى نراه علي بعد اليوم فألقاه
رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم **حدثنى** محمد ابن
العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابى هريرة قال فلما قدمت على
النبى صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق
ياليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لى فى الطريق فلما قدمت على النبى
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فاعتقته **باب** قصة
وفد طيئ وحديث عدى بن حاتم **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدى بن حاتم
قال اتينا عمر فى وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت اما تعرفنى يا امير المؤمنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
عدى

باب حجة الوداع
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان عنده هدى فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى
الله عنهما الى التنعيم فاعمرنى فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثنى عمرو بن على حدثنا يحيى ابن
سعيد حدثنا ابن جريج حدثنى عطاء عن ابن
عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت

من ابن قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى
ثم محلها إلى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه أن يحلوا في حجة الوداع فحلت
انما كان ذلك بعد المعرّف قال ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا
النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال كنت قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة
من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر اخبره
أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
ازواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى انحر هديي حدثنا

ابو

ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال أخبرنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت أبي شيخا كبيرا لا يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن احج عنه قال نعم حدثني
محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف أسامة على القصواء وعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيتة ثم
قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأسامة وعثمان وبلال ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت أن اسأله كم صلى
وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثنى عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرتهما أن صفية بنت حيى زوج
النبى صلى الله عليه وسلم حاضت فى حجة الوداع
فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحابستنا هى
فقلت انها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرنى ابن وهب
قال حدثنى عمر بن محمد أن اباه حدثه عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره
وقال ما بعث الله من نبى الا أنذر أمته أنذره

نوح

نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفى
عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس بأعور
وانه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
ألا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
حدثنى زيد بن أرقم أن النبى صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن على بن مدرك عن ابى
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى حجته لجرير الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنى محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى
بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال
فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم عن
اعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

أن

أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية
قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني
لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فأما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
لم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث

قال الثلث والثلث كثير انك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول
الله أأخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه أقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسام
قال حدثني ابي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن

سير

سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا
وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن
يزيد الخطمي أن أبا ايوب اخبره أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
وافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت
مناديا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حيثة
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله

او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هولاء فاركبوهن فاظلمت اليهم بهن فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني
والله لا اذكركم حتى ينطلق بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
اني حدثتكم شيأ لم يقله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا الى انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وقال ابو داود وحدثنا شعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله ابن
سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول

تلك

تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر فانتزع
صفوان ثنيته فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيأ فاقول فى نفسى انا قادر عليه
ولم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه

عدوهم

عما ليتزعة انهم كانوا سيبنى الى

انه

عد الجد الناس

ولم أقض من جهازى شيأ فقلت اتجهز بعده
بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم أقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيأ فلم يزل بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتنى فعلت فلم يقدر
لى ذلك فكنت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزننى انى
لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
فى القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره فى عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغنى انه توجه
قافلا حضرنى همى فطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذى رأى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل وعرفت
انى لن اخرج منه ابدا بشئ فيه كذب فاجمعت صدقه
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا

ايام فات ه

ايتهم به

عطفيه

قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا له
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك

ذنبك

ما بين الثلاث الى التسع

يا رسول الله

المخلفون

الذين خلفهم كسلهم ونفاقهم

ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم واجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الاسواق ولا
يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي
قريبا منه فأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله

بنت لبني عمرو بن عوف

بنت لبني واقف

لابن ذنب سلمة

مارة على السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا أمشي بسوق المدينة اذا نبطي
من أنباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني أن
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى
اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن
تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال

ابن

ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن امية
أن تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
أنا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك
أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
الي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على
الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني

ابن صوت حمزة بن عمرو

الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته
اياها ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت توبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقانى الناس فوجا
فوجا يهنوننى بالتوبة يقولون لهنيئا توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى
وهنانى والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجانى بالصدق
وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلانى فما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومى هذا كذبا واني لارجو ان يحفظنى
الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علىّ من نعمة
قط بعد اذ هدانى للاسلام اعظم فى نفسى
من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا

له فنا بهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذى ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه

نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما مر النبى صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا
ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير
حتى اجاز الوادى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم باب حدثنا

يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن
ابى سلمة عن موسى بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة
قال

قال ذهب النبى صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء فلما علمه الا قال في
غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنى عمرو
ابن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابى
حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك او حنين فلما دنا من المدينة قال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى

كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت أن ألحق باصحاب الجمل فأقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن اهل فارس قد ملكوا عليهم ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن السايب عن يزيد يقول أذكرني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
الزهري عن السايب اذكرني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع

باب مرض

النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند
ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال

عروة

عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال أجد ألم الطعام الذي أكلت
بخيبر هذا اوان وجدت انقطاع أبهري من
ذلك السم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعته
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
أبنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه اياه فقال ما أعلم منها الا ما تعلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني

أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

حدثنا يسرة ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل برسول الله وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا قد علمت حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما فرغ هذا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي

كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز ابن
مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر
لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لأبرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد
الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي

لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو
علي بن ابي طالب وكانت عايشة زوج النبي فكانت
صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه
فقال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد
الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر

وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت ما مات
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثني** اسحاق اخبرنا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا والله لاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا

فقال علي انا والله لئن سألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان اما
عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله قد جمع بين ريقي

وريقه

الرابعة سوط العلاوة من الصدر

ودخل
عبد الرحمن

ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد

فيه

الله فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ايلين لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك

ع
صفحة من ف
ع
فامره
ع
ع
ع

مسند

الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
وبحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان يستن مستاخرا فناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقته في اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف

فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا
بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكانما الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس منه
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس
رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي

صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا
يحيى وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وأنا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو هرقال اخبرنا
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى
علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى
الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك ابن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق

عن

عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام
واكرب أباه فقال ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا أبتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها
السلام يا انس اطابت انفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر
ابن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم
أن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به رأسه على
فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره الى

سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا
به وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبى
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة عن عايشة وابن عباس
رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب واخبرنى سعيد بن المسيب مثله **باب**
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها
قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودى بثلاثين يعنى صاعا من شعير
باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد رضى الله عنهما فى مرضه الذى
توفى فيه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم

قوله انه الحديث ويشهد
لكنه انه حديثه

عن سالم عن ابيه استعمل النبى صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم قد بلغنى انكم قلتم فى اسامة وانه احب
الناس الى **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس فى امارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان تطعنوا فى امارته فقد
كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى
بعده **باب** **حدثنا** اصبغ قال
اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن
ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحى انه
قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلنا
له الخبر فقال دفنا النبى صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت فى ليلة الهدد
شيا قال نعم اخبرنى بلال مؤذن النبى
صلى الله عليه وسلم انه فى السبع فى العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثمنى عشرة حدثني احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب
أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها

في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما
تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال ألم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السورة في
القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم

باب قول الله تعالى ونادى نوح ربه

وقال لي خليفة في نسخته وقال الي اخره

من ذنبه

سورة البقرة

باب قول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وعلم آدم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس

فيستحي

فيستحي

فيستحي

فيستحي من ربه فيقول لست هناكم ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم اعود الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حنفا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية

عبد

عبد

عبد

مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية والولاية
الوفي الامارة وقال بعضهم الجيوب التي
تؤكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا انقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا
راعنا من الرعونة اذا اراد وا ان يحمقوا
انسانا قالوا راعنا لا تجزى لا تغني حطوا
من الحط والمعنى آثاره فقوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك وقوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال

مجاهد

مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير
حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن ابن
مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة قوله تعالى
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميكا
وسرافا عبد ايل الله حدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يختزف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا
قال جبريل قال فهم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزل على
قلبك أما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت قال أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد انك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا

وابن

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف
يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسأها

حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر رضي الله عنه اقرأنا أبي وقضانا
علي وانا لندع من قول أبي وذاك ان
أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية او ننسأها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما

تكذبيه اياى فزعم أنى لا أقدر أن أعيده
كما كان وأما صنعه اياى فقوله لى ولد فسبحانى
أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر
رضى الله عنه وافقت الله فى ثلاث أو وافقنى
ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله اية الحجاب
قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت
ان انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله صلى
الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت
احدى نسائه قالت يا عمر أما فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فأنزل الله عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابى مريم اخبرنا

يحيى

يحيى بن ايوب حدثنى حميد سمعت انسا عن عمر
قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد
حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن
محمد بن ابى بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عايشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ألم تر
أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن
البيت لم يتم على قواعد ابراهيم باب
قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا على ابن
المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء
الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع
زهيرا عن ابى اسحاق عن البراء رضى
الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى أو صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله
لقد صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذى مات على القبلة قبل أن

تحول

تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابى صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم

من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
جاء فقال ان لله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله تعالى عنه قال
لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولين اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما بينما الناس في الصبح بقباء

جاهم

جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق الى قوله فلا تكونن من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر

شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاءه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله ابن
دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
يقول بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجوه
الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره حدثنا قتيبة ابن
سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهما

بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام ابن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما فما أرى على احد شيأ أن
لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن يطوف
بهما انما أنزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأنزل الله تعالى ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه
عن الصفا والمروة قال كنا نرى أيهما من
أمر الجاهلية فلما كان الاسلام أمسكنا
عنهما فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه باب قوله ومن
الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله
واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت أنا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر الى قوله عذاب اليم عفا ترك حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال

سمعت

سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
أنس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الارش
فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبوا الا القصاص فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره **باب**
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصوم اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء
صام ومن شاء افطر **حدثني** محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
نزك فاردن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة

رضي

رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان
رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب**
قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطرا
ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر **حدثني** اسحاق اخبرنا
روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار
عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان

ان يصوما فيطعما ان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
عن نافع عن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن
بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن
الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي
بعدها فنسختها قال ابو عبد الله سمعت
بكيرا قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله تعالى عنه لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان

رجال

رجالا يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم باب قوله تعالى وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى
قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال انك لعريض وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

ولم ينزل من الفجر وكانوا رجالا اذا اراد احدهم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
وليس البر ان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في
الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا
على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو

المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج
عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل
وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام
رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون باب وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثنا اسحاق حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من

رأسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال اقعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا
قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وكلكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال نزلت
اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد
يقال انه عمر ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج با ب ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن

عائشة

تم كتاب الحج والحمد لله رب العالمين

وقف لله تعالى

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم
يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب مولى ابن عباس قال تطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن
لم يتيسر له هدي من الابل او البقر او الغنم ما يتيسر له
من ذلك الى ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى
ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد
الخصام وقال عطاء السل الجيوان حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة ترفعه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله تعالى عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي
قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مشددة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
اني شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال

كان

كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا
قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني ابي حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا
حرثكم انى شئتم قال يأتيها وراه محمد بن يحيى ابن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورايها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف

والله بما تعملون خبير يعقوب بن حميد بن كاسب حدثني
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد
نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق
حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها ذعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول
الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث

شاءت

شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله
تعالى غير اخراج يعني نحوه حدثنا عباد حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن
سيرين قال دخلت الى مجلس فيه عظم من
الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت الى لجرئ ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة نزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام

حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى
نارا يا ب — وقوموا لله قانتين اى مطيعين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد
ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا فرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني
أثقلني والآد والايد القوة السنة نعاس ينسنه
يتغير فهت ذهبت حجته طاوية لا أيس فيها
عروشها ابنيتها السنة نعاس نشرها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن
يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما

كان

كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا
صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حبيب
ابن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا او قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى فصرهن اليك قطعهن حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي

سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله أيود أحدكم أن تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابن
أبا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله تعالى عنه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية
نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا
الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فضرهن فتظهرن
لايساء لون الناس الحافا يقال ألحف علي والح
علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني

شريك

شريك بن ابي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤا ان شئتم يعني قوله تعالى لايسألون
الناس الحافا وأحل الله البيع وحرم الربا المس
الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات
من اخر سورة البقرة في الربا قرأهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر يعني الله الربا ويذهب به حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر فأنى اتجر ب من الله ورسوله فاعلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما
انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر باب وانقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا
الفضيل حدثنا مكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن
عباس اصر اعهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر
لنا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا
روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

قال

قال نسختها الاية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها بتوى تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او
بما كان ديبوذ الجميع والواحد ذبي تحسنوهم
تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز وما نزل من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا
لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب
باب منه آيات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا
الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين
اهتدوا زادهم هدى ذبغ شك ابتغاء الفتنة
المشبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا
به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد
ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن

القاسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو
الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى
العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم

باب واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم **حدثنى** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم **باب**
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم لا خير لهم فى الاخرة ولهم
عذاب اليم مؤلم موجع من الالم وهو فى موضع

مفعل

مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابى وايل عن عبد الله بن مسعود
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم فى الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا
كذا وكذا قال فى انزلت كانت لى بير فى ارض
ابن عم لى قال النبى صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقى الله وهو عليه غضبان **حدثنا** على هو ابن
ابى هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى
اوفى رضى الله عنهما ان رجلا اقام سلعة
فى السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **حدثنا**
نصر بن على بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابى مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان فى بيت

او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشئ في
كمها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو
سفيان ان فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم

بصرى

بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من اباءه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا

ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة أدخل فيها شيأ
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قال قلت لا ثم قال لترجمانه قال قل له انى
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها
وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد
منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل

لا تغدر

لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله
قلت رجل ايتم بقول قيل له قال ثم قال بم
يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال اذا يك ما تقول فيه حقا فانه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم
ولو أعلم أني أخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم
تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله الى
قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وأمرنا فأخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء

الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وأن يثبت لكم
ملككم قالوا فحاصوا حيصة حمر الوحش الى
الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على
دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة أنه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
أرى أن تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة أفعل

يا رسول

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه قال عبد الله بن يوسف ورواه
ابن عبادة ذلك مال رابح **حدثني** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح **حدثنا**
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
وأنا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيأ **باب**
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيأ فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا
يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال
ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فأمر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
قال فرأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة
باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها
لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الامر شئ حدثنا هداب بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر
شئ الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق ابن
راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن

سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد أن يدعو على
أحد او يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى أنزل الله ليس لك من الامر شئ الاية
باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو تاسيت اخركم قال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد
الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب
قوله أمنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد

حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن
أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب قوله الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الفرح
الجراح استجابوا أجابوا ويستجيب يجيب
باب إن الناس قد جمعوا لكم الآية
حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه
السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن
ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين
ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
فلا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض
والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته
بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا

النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه الله يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه
الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله إلى آخر الآية باب ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة ابن
زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد ابن
عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في
المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد

الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل الله به
ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا اذى كثيرا الاية وقال
الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد

ايمانكم

ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو
ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من
المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فأسلموا ما ب لا تحسبن الذين يفرحون
بما أتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد ابن
جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة أن علقمة ابن
وقاص اخبره أن مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما أوتي واحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن

الجمعون فقال ابن عباس ومالكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شئ
فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من
كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره انهما مروان
بهذا باب قوله ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح باب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات

والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فقام
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات
العشر الاواخر من سورة آل عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ
باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
باب ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن ابن
عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس انه
عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث
ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز
العرب رباع باب وان خفتم

أن لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم أن لا تقسطوا في
اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أنه
سأل عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم أن
لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عايشة

عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا عما
رغبوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب**
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد **حدثني** اسحاق
اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا أن يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف **باب**
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** احمد
ابن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن المغيرة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي

محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن
عباس **باب** يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن
جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بماء فتوضأ منه ثم رشّ عليّ فأفقت فقلت
ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم **باب** ولكم
نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الآية
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تقولوا تميلوا نحلة النحلة المهر **حدثنا** محمد
ابن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني

عن

عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو
الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها
من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب**
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية وقال مجاهد موالي اولياء ورثة عاقدت
ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين **حدثني**
الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له

سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا ساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رؤه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المخاطب والمخاطب واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعير وقود حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

ما اتخذ

اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل فقال
اني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب
قوله وان كنتم مرضى وعلى سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء
فانزل الله تعالى يعني اية التيمم أولى الامر منكم
ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت

في

في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه في صريح الحكم حين احفظ الانصاري وكان
اشار عليهما بامر لهما فيه سعة فقال الزبير فما
أحسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
حدثنا محمد بن عبد الله بن هوشب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله
تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء الاية
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة أن ابن
عباس قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت صناقت تلوا الستكم بالشهادة وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقنا
موقنا وقته عليهم فمالكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فيئة جماعة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد
الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فمالكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فمالكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة باب واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسبا كافيا الاناث يعني الموات حجرا اوصدرا وما

اشبهه

اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه هي اخر ما نزل
وما نسخها شئ ويسمى باب ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة السلم والسلم والسلام واحد
حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك
الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قراءة
ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت اخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص ابن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
تعالى عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادعو فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
الله اني ضرير فانزل الله مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان
مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين

عن

عن بدر والخارجون الى بدر **باب** ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها الاية **حدثنا** عبد الله بن يزيد
المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي
انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم الاية **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي

لا قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الخ

ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد ابن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا باب قوله يستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت عايشة هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في
ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن شهاب فقاسه

واحضرت

واحضرت الا نفس الشح هواه في الشئ يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج تنشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني
في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين
في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار
تفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام وقف علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول انك
المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم باب قوله
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله

ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن
متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن
لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله تعالى عنه
قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة المائدة

حرم واحد منها حرام فيما نقضهم ميثاقهم بنقضهم
التي كتب الله جعل الله بحيرة فعيلة من بحرت اذنها
غيره الاعراب التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امينا على كل كتاب قبله قال سفيان
ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى

تقيموا

تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
مخمصة مجاعة من اجباها يعني حرم قتلها الا بحق
هي للناس عامة جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
فاذ عمر ظهرا لاوليائه واحدا فهذا اولى باب
قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق
ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امموا
عامدين اصمت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى

بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
في امة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني فما انبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال

اسيد

اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم **باب** قوله فاذهب انت
وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق ابن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت
من المقداد **ح** وحدثني محمد حدثنا ابو الضحى حدثنا
الاشجع عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد
الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا
لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم **باب** انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان
سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا قالوا قد افاد فيها الخلفاء فالتفت الى
ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت

ما علمت نفسا حلّ قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد
احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
قلت اياى حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فامرجوا فيها
فاشربوا من ابوالها وابانها واصحوا فمالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وهوّفوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا أهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم ومثل هذا

باب قوله والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس
ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس ابن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه **باب**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيأ مما انزل
عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية **باب**
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي ابن
سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه
الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا أرى
يمينا أرى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير **باب** قوله يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احلّ الله لكم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها

الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يستقسمون بها في الامور والنصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
يجيل بيديه وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والمقسوم المصدر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر
حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة
اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت

الخمر

الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما قوا وآمنوا ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
انس رضي الله عنه انا الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت

قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول

الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الاية كلها باب ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله
يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
ميدها صاحبها من خير يقال ماد في يميد
وقال ابن عباس متوفيك ممتيك حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما

بالاخرى ليس بينهما ذكر الحمام فحمل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ
وسموه الحامى وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى سمعت سعيدا قال يخبره
بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد ابن
ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة
ان عايشة رضى الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوايب باب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس

انكم

انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصيحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان قال حدثنى سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن
فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من
الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والبسا
لشهنا وبنا ون يتباعدون يتسل تفضح

أبلسوا افتضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرءا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت بينى
هل تشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا مسفوحا صهرا قاصدف اعرض
أبلسوا أويسوا ابسلوا اسلموا سرمدا ايما
استهوته اضلته تمترون تشكون وقرا
صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهى الترهات الباساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من ان ترحم جنّ اظلم
تعالى علا وان تعدل تقسط لا يقبل منها فى ذلك
اليوم يقال على الله حسبانه اى حسابه
ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين
مستقر الصلب ومستودع فى الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده

مفاتح /

مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم
خبير باب قوله قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضى
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قال هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قالوا اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون
او هذا ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثنى محمد بن بشار حدثنا ابن
ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم

عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايينا لم يظلم
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد أن يقول
انا خير من يونس بن متى باب قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره
انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد ابن
عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد

قلت

قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن أمر أن يقتدي بهم باب قوله
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا اما
قوله هدنا تبنا هدنا تبنا حدثنا عمرو ابن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرم الله عليهم شحومها فجملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ

ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شئ حسنته
ومشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما
الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجمع **باب** لا ينفع
نفسا ايمانها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل **حدثني** اسحاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون

وذلك

قوله يقال لما منعك فلم تسجد الخ هكذا في النسخ التي بيدي ولعل الصواب يقول

وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس وربما شاء المال انه لا يجب المعتدين
في الدعاء في غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
الجبل رفعنا البجست انفجرت متبر خسران آسى احزن
تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقال ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده والرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اذا ركبوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمي سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه وحكته واذناه ودبره واحليله غوا عشا
ما عشوا به نشر متفرقة نكدا قليلا يفنوا يعيشوا
حميتم حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان والفمل الحمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط

فى يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل يعدون فى السبت
يتعدون له يتجاوزون تعدّ تجاوز شرّعا
شوارع بيض شديد أخذ الى الارض تغوص وتنقاعس
سنستدرجهم اى نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
أيام مرساها متى خروجها فمرّت به استمر بها
الحمل فأتمته يترغنك يستخفنك طيف علم به لمم
ويقال طايف وهو واحد يعدونهم يزيدون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة
واصيلا انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما
بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابى وايل عن عبد الله رضى الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد أحب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال
لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخرّ موسى

صعقا

صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وأنا
اول المؤمنين قال ابن عباس ارنى اعطنى حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو ابن
يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان
رجلا من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول
والذى اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
فاخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيروا فى بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى
ام جوزى بصعقة الطور ومن قال السلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله

ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله ابن
العلا بن زبر قال حدثني بشر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وقد ندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت
يا ايها

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير باب قوله حطة
حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او
شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال
ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن
له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب

فنزل قال هي بكسر الهاء وسكون الياء المخففة
كلمة تنبيه وقيل هي بمعنى هذا

فوالله ما قطعنا الجزل ولا نحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن بزاد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو
او من اخلاق الناس او كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن ابي سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال
نزلت

نزلت في بدر الشوكة الحمرة مردفين فوجا بعد
فوج ردفني وارد فني جاء بعدي ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركبه يجمعه
شر دفر ق واذ جحفوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد يخمن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخالوا
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليشغلوا ليجعلوا
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق قال
اخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد ابن
المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني باب قوله واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة
ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثنا احمد حدثنا عبيد الله ابن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية باب قوله وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال

ابو

ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن
بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى آخر الاية فما يمنعك ان
تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
اعتز بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من أن
أعتز بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الى آخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة

فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر فما قولي في علي
وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابيان
آن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال حرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف نزعم في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك باب يا ايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من
مائتين

مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله ابن
المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الخوف ولا تفتني
لا تؤثمني كرها وكرها واحد مد هلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتكفت
انقلبت بها الارض أهوى ألقاه في هوة

عدن خلد عدنت بارض اى اقمت ومنه معدن
ويقال فى معدن صدق فى منبت صدق
الخوالف الخالف الذى خلفنى فقعد
بعدى ومنه يخلفه فى الغابرين ويجوز ان
يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيزران
واحدها خيزرة وهى الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وهو حده والجرف ما جرف من
السيول والاودية هار هايرلأوّاه تشفقا
وفرقا قال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل ٭ تأوّه آهة الرجل الحزين
يقال تهوّر فى البير اذا انهدمت وانهار مثله
باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين آذان اعلام
وقال ابن عباس اذن يتصدق تظهرهم
وتزكيهم بها وغيرها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لايؤتون الزكاة لايشهدون ان
لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابى اسحاق

قال

قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول آخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة
واخر سورة نزلت براءة باب قوله
فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزى الله وأن الله مخزى الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
واخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضى الله قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فقال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى بن ابى
طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فأذن معنا على يوم النحر فى اهل منى ببراءة
وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب قوله وأذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله برئ
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم

وان تولیتم فاعلموا انکم غیر معجزی الله وبشر
الذین کفروا بعذاب الیم آذنهم أعلمهم حدثنا
عبد الله بن یوسف حدثنا اللیث قال حدثنی
عقیل قال ابن شهاب فاخبرنی حمید بن عبد
الرحمن أن أبا هریرة قال بعثنی ابو بکر
رضی الله عنه فی تلک الحجة فی المؤذنین بعثهم
یوم النحر یؤذنون بمنی ان لا یحج بعد العام
مشرک ولا یطوف بالبیت عریان قال حمید
ثم اردف النبی صلی الله علیه وسلم بعلی ابن
ابی طالب فأمره أن یؤذن ببراءة قال
ابو هریرة فأذن معنا علی فی اهل منی یوم
النحر ببراءة وأن لا یحج بعد العام مشرک ولا
یطوف بالبیت عریان الا الذین عاهدتم من
المشرکین حدثنا اسحاق حدثنا یعقوب
ابراهیم حدثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب
أن حمید بن عبد الرحمن اخبره أن أبا هریرة
اخبره أن أبا بکر رضی الله عنه بعثه فی الحجة
التی أمّره رسول الله صلی الله علیه وسلم علیها
قبل حجة الوداع فی رهط یؤذن فی الناس
أن لا یحجن بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت

عریان

عریان فکان حمید یقول یوم النحر یوم الحج الاکبر
من اجل حدیث ابی هریرة باب فقاتلوا
ائمة الکفر انهم لا ایمان لهم حدثنا محمد بن المثنی
حدثنا یحیی حدثنا اسماعیل حدثنا زید ابن
وهب قال کنا عند حذیفة فقال ما بقی من
اصحاب هذه الایة الا ثلاثة ولا من المنافقین
الا اربعة فقال أعرابی انکم اصحاب محمد صلی
الله علیه وسلم تخبرونا فلا ندری فما بال
هؤلاء الذین یبقرون بیوتنا ویسرقون
أعلاقنا قال اولئک الفساق أجل لم یبق
منهم الا اربعة احدهم شیخ کبیر لو شرب الماء
البارد لما وجد برده باب قوله
والذین یکنزون الذهب والفضة ولا ینفقونها
فی سبیل الله فبشرهم بعذاب الیم حدثنا الحکم ابن
نافع اخبرنا شعیب حدثنا ابو الزناد أن عبد
الرحمن الاعرج حدثه أنه قال حدثنی ابو هریرة
رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول یکون کنز احدکم یوم القیامة
شجاعا اقرع حدثنا قتیبة بن سعید حدثنا
جریر عن حصین عن زید بن وهب قال مررت
علی ابی ذر بالربذة فقلت ما انزلک بهذه الارض

قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن
عمر فقال لهذا قبل ان تنزل الزكاة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم القيم هو القايم حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا

منها

منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان باب قوله ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
من الكوف حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا فقال
ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن
الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية
فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا هشام
ابن عروة ولم يقل ابن جريج حدثني عبد

الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا
حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكانت
بينهما شئ فخدوت على ابن عباس فقلت
اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قالت
الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين
يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد
عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى
الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئ للقراء ذو الله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان رفوني رفوني اكفاء
كرام فاكثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني قويت وبني
اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي العقدية يعني عبد الملك بن مروان

وانه

وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا قلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي
بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتقلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كانت
لا بد لاحد ان يربني بنو عمي احب الي من ان
يربني غيرهم باب قوله والمؤلفة
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشئ
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله

الذين يلمزون المطوّعين من المومنين يلمزون
يعيبون وجهدهم وجهد هم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا
حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف
كانه يعرّض بنفسه با ب قوله
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

ابن

ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم
كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر

فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
قوله ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان
تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده
على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا

وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا علي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل
الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
الفاسقين باب يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم

فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذا منزلك قالا أما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب
قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا
ابا امية يا أبا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
مالم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد

ابن

ابن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب ابن
مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في اخر حديثه ان من توبتي ان أنخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد
أن الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير
غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال

فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء أهم الي من أن أموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شأني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة

الذين

الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احدا قال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
وكان تخلفنا عن هؤلاء الذين قبل منهم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجأ امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه
واني لأرى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
قلت لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط
فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا

سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم
صدق عند ربهم صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من
الهلكة أحاطت به خطيئته فانتهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك
من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره
النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو
إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك
على نجوة من الأرض وهو النشز المكان
المرتفع حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب
شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل بؤس فعول من بئست وقال
مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وافتراء في الحق ليستخفوا منه من الله أن
استطاعوا وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به
وقال ابن عباس أقلعي امسكي عصيب شديد
لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون أنه عليم بذات الصدور وقال

غيره هاقد نزل يحيق ينزل بؤس فعول
من بئست وقال مجاهد تنشئ تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن
عباس يقرأ ألا انهم يثنون صدورهم قال
سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد ابن
جعفر أن ابن عباس قرأ ألا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون

يغطون

يغطون رؤسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم باضيافه يقطع من الليل سواد
اليه أنيب ارجع باب قوله وكان
عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي
اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد هو تأكيد التجبر ويقول الاشهاد
واحده شاهد مثل صاحب واصحاب استعمركم
جعلكم عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلتها
له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين

والام والنون اختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ∴ ∴

∴ ∴ ضربا تواصى به الابطال سجينا

والى مدين اخاهم شعيبا اى الى اهل مدين

لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال

العير يعنى اهل القرية والعير وراءكم ظهريا

يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل

حاجته ظهرت بحاجتى وجعلتنى ظهريا والظهرى

ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به

اراد لنا سقاطنا اجرامى هو مصدر اجرمت

وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد

وهى السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر

اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها

من رسست هى ومجراها من جرت هى ومجريها

ومرسيها من فعل بها الرسيات ثابتات

باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء

الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان

ابن

ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل

فقال يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن عمر هل

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى النجوى

فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول

يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن

حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف

ذنب كذا يقول اعرف رب يقول اعرف مرتين

فيقول سترتها فى الدنيا واغفرها لك اليوم ثم

تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار

فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد

المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا

تميلوا فلولا كان فهلا كان انزفوا اهلكوا وقال

ابن عباس نزفير وشهيق شديد وصوت ضعيف

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية

حدثنا بريد بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى

موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملى للظالم

حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك

اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
وامارلفى فمصدر من الفرقى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا قوله مسدد حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها
من امتي

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عن حصين
عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة اذا علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي

الذي يلتقى طرفاه كالمكوك يشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو يعوه من الياعة يصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ
اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شدة
والمتكا ما اتكات عليه لشراب اولحديث اولطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من ثمارهم فزعوا الى
شر منه فقالوا انما هو المتك مساكنة التا
وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكا فاذكان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها
واما شغفها فمن الشعوف اصبا ابيل اضغاث
احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث
بعير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
آوى اليه ضم اليه السقاية مكيال اليأس
يئسوا ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجا
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية

بنتا جوف الواحد بنى والاثنان والجمع بنى وابنية
نفثا لاتزال هرضا مرضا يذيبك الهم تحسوا
تخبروا من جاة قليلة غاشية من عذاب الله
مجللة باب قوله وبتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم باب قوله
لقد كان فى يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثنى محمد اخبرنا عبدة عن عبيد
الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة
رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية

خياركم

خياركم فى الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
وحدثنا المجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى
حدثنا يونس بن يزيد الايلى قال سمعت
الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله كل حدثنى طايفة من
الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم اما كنت
برييرة فسيبريك الله واما كنت الممت بذنب
فاستغفرى الله وتوبى اليه قلت انى والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابى وايل حدثنى مسروق بن الاجدع
قال حدثتنى ام رومان وهى ام عايشة قالت

بينا أنا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبى صلى
الله عليه وسلم لعلك فى حديث تحدث قالت نعم
وفقدت عايشة قالت مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون باب
قوله وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تقاله
حدثنى احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان عن ابى وايل عن عبد
الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما نقرؤها
كما علمناها متواه مقامه والفيا وجدا الفوا
اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى
عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبى صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى كهيئة
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم
تاتى السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا

العذاب

العذاب قليلا انكم عايدون فيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن
ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاش وحاشا تنزيه واستثناه حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن ابن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن
المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى
الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعى ونحن احق بابراهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى باب
قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن
عايشة رضى الله تعالى عنها قالت له وهو يراها
عن قول الله حتى اذا استيأس الرسل قالت
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا

قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت
هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحو

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره
كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء
من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلل مجاورات مذ ابانت المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل
ايام الذين خلوا بمقدار يقدر معقبات ملايكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط

كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به
جفاء اجفأت القدر اذا علت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤون يدفعون
ودرأته بمعنى دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم واليه متاب توبتي الفلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية فاملیت اطلت من الملى والملاوة
ومنه ملیا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى
من الارض اشق اشد من المشقة معقب معقبات
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر اصل واحد وغير
صنوان واحدها بماء واحد كصالح بني ادم
وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه ابدا سألت او دعته بقدرها
تملأ بطون اوديتها بقدرها السيل حمل
الحديد والحلية باطل قوله الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام تحيض نقص حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم باب قال ابن
عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياد ي
الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه
ربكم اليه فيه يقول هاموجا يلتمسون لها معرجا
واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في
افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحد هاتابع مثل عيب وعايب بمصرخكم
اي مغيثكم استغاثني يستصرخه من الصراخ
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ان يضم
جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت باب
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد ابن

اسماعيل

اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد
كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تكلم قال لم ارك تكلمون فكرهت ان اتكلم
او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة باب الم تر الى الذين

بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر
الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا
قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ليلهام
مبين على الطريق وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم
والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حمأ جماعة حماءة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف وابر آخر لباء مام مبين
الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة
الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع
هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي
هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا

كذبة ص

ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال
على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا
قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال
نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن
عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ويرفعه انه
قراء فزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا
ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهى قراءتنا
باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
قوله ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن
العظيم حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابى سعيد المعلى قال مر بى النبى
صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فدعانى فلم آته

حتى

صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتى
فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع
المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنا آدم
حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القرآن هى السبع المثانى
والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا منه لاقتسم
اى اقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنى عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما
كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا

ببعض اليهود والنصارى باب قوله
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم
اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين فى ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين وليّن وميت وميّت
قال ابن عباس تشفيا فظلا له تتفيأ تميل ربك
زللا لا يقوم عليها مكان سلكته وقال ابن
عباس فى تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فارطا
قرأت القراءة فاستعذ بالله هذا مقدم
ومعناه ذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس
سبحوك تزعون تساقون ناحيته قصد السبيل
البيان الذى ما استدار تزجرون بالعشى
وتسرحون بالغداة بشق يعنى المشقة على
تخوف تنقص الاقدام لغة وهى تؤنث
وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم

فانها

فانها الدروع وخلابينكم كل شئ لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الكرماحرم
من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هى خرقاء كانت اذا
ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الاحة
معلم الخير والقانت المطيع باب قوله
تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعبة عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بنى اسرائيل

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
رضى الله عنه قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادى
فيقضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون
وقال غيره نفضت سنك اى تحركت وقضينا
الى بنى اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون وانقضا
على وجوه وقضى ربك امر بك ومنه الحكم

ان الله يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات فقيرا من يقرمه ميسورا الينا وليتبروا
ما علوا تتبيرا محبا محصرا الحق وجب
ميسورا الينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت
والخطا ممنوح مصدره من الاسم خطئت بمعنى اخطأت
تخرق تقطع واذهم بجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون فيما بينهم خطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجرها صبا الريح العاصف والعاصب ايضا ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعة
تبرة وتامرات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طايره حظه قال ابن عباس كل سلطان في
القرآن فهو حجة ولن من الذل لم يحالف احدا

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا

جزء ثالث
ك
٢٢

حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسرى به باناءين فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
نحوه قاصفا ترك تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا
واحد صفف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلائك وخلفك سواء ونأى بنا عد
شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقتل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن

وقال مجاهد موقورا وافانيتها ثابرا وقال
ابن عباس نصيرا خبث طغمك وقال ابن
عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
رزق منتظرا ملموما لا تقف لا تقل فجاسوا
يتموا بين جي لعلك يجرف الفلك يخرون
للاذقان للوجوه با ب قوله واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وقال امرنا ب
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون

ولا

ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد
بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم
عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم

غضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكر هن ابو حيان فى الحديث نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى
غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى
المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا
صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد

يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا
لربى عز وجل ثم يفتح الله على من محامده
ومن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على احد
قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فأرفع راسى فأقول
امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد
أدخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرة باب قوله
وابيناد او دنزبور حدثنا عبد اسحاق ابن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن
منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يأمر دابته لتسرج فكان

يقرأ قبل ان يفرغ يعني القراءة باب
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو
ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في
هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا باب وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال

هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب فوله ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم قرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسماعيل بن ابي اياس حدثنا
ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثاكل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة ابن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا باب زهق يزهق هلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد باب ويسئلونك
عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث

حدثنا

حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك

اى بعزائك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت انزل ذلك فى الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باجمع مهلك اسفا
ندما الكهف الفتح فى الجبل الرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناجم وصايد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة آصد الباب واوصد بمعناهم
احييناهم اذكى اكثر ويقال احل ويقال
اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم
تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماهم

اسماءهم ثم طرحه فى خزانته فضرب الله على
اذانهم فناموا وقال غيره وألبث تثيل
نتجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرنى على بن حسين ان حسين ابن
على اخبره عن على رضى الله عنه انهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال الا تصليان فرجعا اليه
لم يستبن يقال فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التى تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربى
اى لكن انا هو ربى ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين فى الاخرى وفجرنا
خلالهما نهرا تقول بينهما نهرا نلقا
لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولى عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهى الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

ليد عصوا ليزيلوا الدحض الزلق باب
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا جمعا حقاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن
نون حتى اذا اتيا الصخرة نزعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه

فسقط

فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه

لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك
الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
فلم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ بصر الخضر غلاما يلعب مع

الغلمان

الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى
قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين باب قوله
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فذهبا يسرب يسلك وفيه

وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف انا ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته
اذ قال سلوني قلت اي أبا عباس جعلني
الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله
واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فاده رجل فقال اي رسول الله
هل في الارض احد أعلم منك قال لا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله
قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك منه فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت

الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلمت كثيرا قبل ذلك
قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو
في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه
جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي
عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين
ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عمرو هذا ابن ابي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام

من انت قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمنى
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وأن الوحى يأتيك يا موسى انى على علما لا ينبغى
لك ان تعلمه وانك على علما لا ينبغى لى أن
أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمى وما علمك فى جنب علم الله الا كما
اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
فى السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل
هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وندقيها وندا
قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معى صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال افتلت نفسا زكية

بغير

بغير نفس لم تقتل بالحنث وكان ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هى مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فاردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول لقوله اقتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
التى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما أبدلا

قوله بيده بضم فتح

جارية واما داود بن ابى عاصم فقال عن غير واحد
انها جارية بلا حجب قوله فلما جاوزا قال
لفتاه اتنا غدا نا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا واهية
ينقض بعضها بعضا كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهى اشد مبالغة من الرحمة
وتظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة
تقول لها حدثنى قتيبة بن سعيد حدثنى
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم
ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا فى
بنى اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال أنا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله واوحى
الله اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فانبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا

الى

الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى
راسه فنام قال سفيان وفى حديث غير عمرو
قال وفى اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شئ الا حيى فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه
اتنا غدا نا الاية قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما امره به قال له فتاه يوشع بن نون
ارايت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت
الاية قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى
البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وأنى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم

في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال له الخضر ما علمك وعلمي
وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما نقص هذا
العصفور بمنقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت الاية فانطلقا اذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا في
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن
عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة

صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب
قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قلت هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
يسميهم الفاسقين باب اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد ابن
ابي مريم اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى ابن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم
وابصر يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لا رجمنك لاشتمنك
وديا منظرا وقال ابو وايل علمت مريم ان
التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم
أزا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد
ادا عوجا قال ابن عباس ورءيا عطاثا
اثاثا مالا ادا افقر لا عظيما ركزا صوتا وقال
غيره غيا خسرانا بكيا جماعة بالك صليا صلي
يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا

هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم
لا يؤمنون بـ ب قوله وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا بـ ب قوله
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت

ثم مبعوث قلت ثم فقال ذلك هناك ما له
وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذى كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وايل السهمى سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله
ثم يحييك قال اذا ما تنى الله ثم بعثنى
ولى مال وولد فانزل الله افرايت الذى
كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الاشجعى عن سفيان سيفا
ولا موثقا بل كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر ابن
خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى

دين

دين عند العاص بن وايل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال فدرنى حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الاية افرايت الذى كفر بايا تنا وقال
لاوتين مالا وولدا بلى قوله
عز وجل ونرثه ما يقول ويا تينا فردا قال
ابن عباس الجبال هدها حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى
على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك
اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرايت الذى كفر بايا تنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويا تينا فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير والضحاك

بالنبطية طه يا رجل وقال مجاهد الفي صنع
يقال لكل عالم ينطق بحرف او فيه تمتمة أو فأفأة
وهي عقدة أنزى ظهري فيسحتكم تهلككم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هلم ائتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء جذوع اى على جذوع النخل خطبك
بالك ما شانك مصدر ماسه مساسا لتنسغنه
لتذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى
من الارض وقال مجاهد وزارا فقالا من زينة
القوم الحلى الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفناها ألقيناها الفي صنع فنسي موسى هم يقولون
اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هذا احس
الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا قال ابن عباس يقتبس ضلوا
الطريق وكانوا ثنا عشر الفا لم احد عليها
من يهدي الطريق آثاركم بنار تقدوف وقال
ابن عيينة اعدلهم طريقة اعدلهم وقال ابن
عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
موجا

موجا واديا ولا اختار لبنية سيرتا حالتها
الاولى التي التقى ضنكا الشقا هوى شقي
بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بامرنا حكانا سوى منصف بينهم يبسا
يابسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا يفرط
عقوبة باب قولهم واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له
ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال
نعم قال وجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان
اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه باب قوله
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت
الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
فاشقيتهم قال فقال ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او
قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله

قال

قال بنو اسرائيل والكهف ومريم والانبيا وطه
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك
مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال
ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره اصواتوا قعود من احست خامدين
هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد
نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على
سواء لم تفهره وقال مجاهد لعلكم تألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة باب كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان

شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم
اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من
القول

القول الهموا وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
وقال ابن عباس بسبب يحبل الى سقف البيت
ثم هل تشفين باب وترى الناس
سكارى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسعمائة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج
ومأجوج تسعمائة وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الامم كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا

ثم قال شطر اهل الجنة ذكرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش نرى الناس سكارى وماهم بسكارى
قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وماهم بسكرى باب ومن الناس من
يعبد الله على حرف ذلك فان اصابه خير اطمأن
به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
انتفاهم وسماهم حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا يحيى بن ابى بكير حدثنا اسرائيل
عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء باب قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد
عن ابى ذر رضى الله عنه انه كان يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم

برزوا

برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابى هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابى هاشم
عن ابى مجلز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت ابى قال حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابى طالب رضى الله
عنه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها ما يقوت سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد قاسأل العادين الملائكة
لتاكيدون لعادلون كالحون عابسون وقال
غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع على الما
وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر
البقرة على اعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر

والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع
تسمرون تلهون من السمر

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلا له من يبين
اضعاف السحاب سنا برقه هو الضياء من عين
يقال للمتحذى هذا عن اشتانا وسنى وشناة
وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمى القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرآنا وقال
سعد بن عياض الثمالى المشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اى ما جمع
فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن اى تاليف وسمى الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت
سلا قط اى لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها
انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم
من

من الصغر وقال الشعبي اولى الاربة من ليس
له ارب وقال مجاهد لا يرحمه الا بطنه ولا يخاف
على النساء وقال طاوس هو الاحمق الذي
لا حاجة له في النساء ا ب ـــ قوله عز وجل
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسماعيل حدثنا
محمد بن يوسف الفريابي حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن

فيك وفي صاحبتك فاذهبا فلاعنا كما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان كان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب**
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في
القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطلقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها

ثم

ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه فرض
الله لها **باب** ويدرأ عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل
عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك

ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن با ـــــ قوله والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم ابن
محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين با ـــــ قوله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول

با ـــــ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث

عايشة

عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فاقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك اخفافا لم يثقلهن اللحم

انما اكل العلقة من الطعام فلم يتكرا القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت
منزلى الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الىّ فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى
عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فرأى سواد
انسان نائم فاتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى
فخمرت وجهى بجلبابى والله ما كلمنى كلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله
ابن ابى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول
اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى
فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى
انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيسلم

فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معى ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى التبرز قبل
الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتى قد فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت اى هنتاه
اولم تسمعى ما قال قالت قلت وما قال فقالت
فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضى قالت فلما رجعت الى بيتى ودخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعنى سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتأذن لى أن آتى ابوى قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوى
فقلت لأمى يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوّنى عليك فوالله لقلما كانت امرأة

قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الاكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ
لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكى فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة
ابن زيد رضى الله عنهما حين استلبث الوحى يستأمرهما
فى فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة
اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما على
ابن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اى بريرة هل رايت من شئ يريبك قالت
بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابى بن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى
اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت على اهلى الا
خيرا

امر نساء

خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ
الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
الخزرج ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية الجاهلية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان من الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومى ذلك لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لى دمع يظنان ان
البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى
وانا ابكى فاستاذنت على امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل

قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لأبي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت

وانا

وأنا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الى عشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا في برأتي قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيأ ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان

يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى انى احب ان يغفر الله لى
فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش
عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا
خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى من ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك باب قوله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
سليمان عن حصين عن ابى وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت
عايشة خرت مغشيا عليها باب اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابى سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم باب ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد ابن
ابى حسين قال حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن
ابن عباس قبل موتها على عايشة وهى مغلوبة قالت
اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلفه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على
ودد انى كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا عوف
عن القاسم ان ابن عباس رضى الله عنه استاذن
على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قوله
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها

تلك اقاذين لهذا قالت اولیس قد صابه عذاب
عظیم قال سفیان نعنی ذهاب بصر فقال حسان
حصان رزان تزن بریبة ٥ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل
قالت لکن انت یا ـــب وبین الله لکم
الایات والله علیم حکیم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابی عدی ابنا شعبة عن الاعمش
عن ابی الضحی عن مسروق قال دخل حسان بن
ثابت علی عایشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بریبة ٥ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل
قالت لکنک قلت قد عین مثل هذا یدخل
علیك وقد انزل الله والذی تولی کبره منهم
فقالت وای عذاب اشد من العمی وقالت وقد
کان یرد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
یا ـــ ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة
فی الذین امنوا لهم عذاب الیم فی الدنیا والاخرة
والله یعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
علیکم ورحمته وان الله رؤف رحیم تشیع تظهر
ولا یاتل اولوا الفضل منکم والسعة ان یؤتوا
اولی القربی والمساکین والمهاجرین فی سبیل
الله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر
الله لکم والله غفور رحیم وقال ابو اسامة

عن

عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی عن عایشة
قالت لما ذکر من شانی الذی ذکر وما علمت
به قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خطبیا
فتشهد فحمد الله واثنی علیه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشیروا علی فی اناس ابنوا اهلی
وایم الله ما علمت علی اهلی من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت علیه من سوء قط ولا یدخل
بیتی الا وانا حاضر ولا غبت فی سفر الا غاب
معی فقام سعد بن معاذ فقال ایذن لی
یا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بنی الخزرج وکانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال کذبت اما والله
ان لو کانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتی کاد ان یکون بین الاوس
والخزرج شر فی المسجد وما علمت فلما کان
مساء ذلك الیوم خرجت لبعض حاجتی
ومعی ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت ای امّ تسبین ابنك وسکتت ثم عثرت
الثانیة فقالت تعس مسطح فقلت لها
تسبین ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه

الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي
الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت أبي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فانه والله
لقلما كانت امرأة قط حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم
يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي
قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه فقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقال
لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا
ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان
كنت قارفت سوأ او ظلمت فتوبي الى الله فان
الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر
شيأ فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول

فالتفت الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالى واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم انى لم افعل والله عز وجل يشهد انى
لصادقة ما ذا بنا فى مثلى ولقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم واذ قلت انى فعلت والله يعلم
انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها والى
والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لأتبين السرور فى وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمد كما ولكن احمد الله الذى
انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه

مسطح

مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى
وهو الذى يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الاية يعنى ابا
بكر والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى
مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال ابن احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
رضى الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذت ازرهن فشققنها
من قبل الحواشى فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا

ما تثنى به الزجر مدة الظل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس سالنا دليلا عليه دليلا طلوع
الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا
من ازواجنا في طاعة الله وما شئ اقر لعين
المومن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرا عليه من املليت واملت الرسل المعدن
جمعه رياس ما يعبا يقال ما عبات به شيا
لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب قوله الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ابن
مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعزة ربنا باب قوله والذين

لا يدعون

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال
ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القاسم بن ابي بزة ان سائلا سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرا ت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها
علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية
قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسألته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا الى قوله
غفورا رحيما باب الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال

امرني

امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع
الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
فسوف يكون لزاما اهلكة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مس مسحورين المسحورين ليكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال له
العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل
شرذمة الشرذمة طائفة قليلة في
الحاجين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الربع الارباع من الارض وجمعه ربعة
وارباع واحد الربعة كل مصانع كل بناء فهو مصنعة
فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث
عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا

ا ي ٧
ا ي جزاء الذي يكم ٥ اي
ما يموت كما لابن عباس وعن مجاهد هو
القتل يوم بدر قتيبة
باب ٧
سل
الدنيت
قال ابو عبد
وقد
قال

وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس باب
ولا تحزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابراهيم عليه
الصلاة والسلام راى اباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش

حتى

حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

الخب ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش مسرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طايعين رد في اقترب جامدة قائمة اوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا اوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه

سورة القصص

كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا
ما اريد به وجه الله وقال مجاهد لانبأ الخ
قوله انك لاتهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
أبا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
أي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب

عن

عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس أولى القوة لايرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الرجلين المرجعين قصيه اتبعي أثره وقد يكون
اذ يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا بنطش
وبنطش يأتمرون يبتغون ويروون العدوان
والعداء والتقدي واحد آنس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والجيات اجناس الجان والافاعي
والاساود رداء عينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنقيك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا معتوهين مهلكين

وصلنا بيناه وثمناه يجبى يجلب بطرق اشرت
فى امتهاد سولام القرى مكة وما حولها
تكن تخفى اكنت الشى اخفيته وكنته
اخفيته واظهرته ويكأن الله قل الم تر
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه با ب ان الذى
فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله حدثنا سفيان العصفرى عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد مستبصرين ضلالة وقال غيره
الحيوان والحى واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هى بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم

سورة الم غلبت الروم

فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم فى الآلهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف ومضعف

لفتات

لفتات وقال مجاهد لسوأى الاساءة جزاء
المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجئ دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيناه وهو
مسمود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن
الاسلام فدعا الله عليهم النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتى السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر

ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى باب لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام حدثني عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما انزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك ألا تسمع

الى

الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة
حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان
تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت
المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة
العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم

يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
أن اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف مطفئة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيا هند بين باب قوله
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شي قال

ابو

ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو
هريرة قرأت حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما
مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه
باب ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله باب فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا كتب عهده
افطارها جوابها الفتنة لانوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد ابن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن

تردن

تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وقال معمر التبرج ان تخرج
محاسنها دسنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان
يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة اقرأن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل
ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى
اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة باب قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا مغلى بن منصور
عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك

رضي

رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في
نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
باب قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر ارجه اخر حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة
منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء

منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك
الي فاني لا اريد يا رسول الله أن أوثر
عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث فان
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله
لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انف
يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة
نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للمذكر والانثى حدثنا مسدد

عن

عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي
الله عنه يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل
الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فألقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم
بهذه الاية آية الحجاب لما اهديت زينب

بنت جحش رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمت معه في البيت فصنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا أدعوه فقلت
يا نبي الله ما اجد أحدا أدعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في
البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك

فتقرى

فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن
ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى
الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين

فما ادري أنا اخبرته بخروجها ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي واني
لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع
عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله اذن تبدوا شيأ او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن
ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن

ولا

ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن
الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان اذن حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من

من المنبر يا [illegible] قولوا ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد
ابن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

قال

قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا
موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين
مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين
مغالبين معاجزي مسابقي سبقوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين
بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين

يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر بعد وبعد واحد
وقال مجاهد لايهرب لايغيب العرم السد
ماء احمر ارسله فى السد فشقه وهدمه وحفر
الوادى فارتفعتا عن الجنبين وغاب
عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر من السد
ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادى
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى
اعظم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الحمط الاراك
والاثل الطرفاء والعرم الشديد باب
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلى الكبير حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول

يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى
قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التى سمعت من السما باب ان
هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد حدثنا
على بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال صعد النبى
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم

فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
مالك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فأنزل الله تبت
يدا أبي لهب

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير
لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود اشد سواد الغربيب

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على
العباد وكانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين فسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري
كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة

المشحون

المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
يسلون يخرجون سرقدنا مخرجنا احميناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد يا ب
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دايم لازب لازم تأتوننا عن

اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان عوذ وجع
بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة ينزفون النشلان في
المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال
الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضرون
للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدهور امطرود ابيض
مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين
يذكر بخير ويقال يستهزؤن يسخرون بعلا
ربا الاسباب السماء باب قوله وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس
ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن

ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
ابن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد حدثنا شعبة عن العوام قال سألت
مجاهدا عن السجدة في ص قال فقيل لابن عباس
فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد
ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس اين سجدت فقال
اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان الى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب
القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة ومعازين الملة الاخرة ملة
قريش الاختلاف الكذب الاسباب طرق السماء في
ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا

اولئك الاحزاب المقرونة الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطناهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في
العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق باب
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا
باب قوله وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا

على

على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون فيكشف العذاب يوم القيامة
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر
على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير أمن يأتي امنا يوم القيامة ذعر عوج لبس
ورجلا سلما لرجل صالحا مثلا لآلهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجئ يوم القيامة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه مشتركون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا
سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قوله ياعبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا

من

من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل
ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة باب قوله وما قدروا الله
حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقوله
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره باب قوله
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان اباهريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض باب قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثني المحسن حدثنا اسماعيل ابن
خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت اباهريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا اباهريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا

قال

قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال
بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داحرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن لا
يستجيب دعوة فتدبهم النار ترجمهم بتطرد
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وانا اقدر اذا قنط الناس
والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان
المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون اذ تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص

اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ أقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن
عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا اتينا طايعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشيا
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها

فذكر

فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم
قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى الطايعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل السما وقال تعالى وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا
انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية
وخلق الارض في يومين ثم خلق السما
ثم استوى الى السما فسواهن في يومين
آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام

وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شئ في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى
نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذى اراد
فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند
الله حدثنى يوسف بن عدى حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن
المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب اقوا
ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نجمان
مشايم وقيضنا لهم قرناء قرناهم بهم تتنزل
عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لى بعملى اى انا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فاهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناهم
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

يوزعون

يوزعون يكفون اولهم على آخرهم قتادة الكف
الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج
ايضا كافور وكفرى ولى حميم القريب من
محيص حاص عنه حاد مرية ومرية واحد
اى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس بالتى هى احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم
قوله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن
روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن
ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لين
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم

ولا ابصاركم الاية باب وذلكم
ظنكم الذى ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله
رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن على حدثنا
يحيى حدثنا سفيان الثورى قال حدثنى
منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا
القرآن

القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل يبذرؤكم
لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفى ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
فى البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا
المودة فى القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم
من القرابة

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيل يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهى درج وسرر فضة

مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعشى يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكرا ى نكذبوك
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل والبغال
والحمير ينشأ فى الحلية الجوارى جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى مالهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول
الموحدين انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال برئ لقيل فى الاثنين بريان وفى الجميع
بريون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
انكم ماكثون حدثنا محاج بن منهال حدثنا سفيان
ابن

ابن عيينة عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن
بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابطه والاكواب الاباريق التى
لا خراطيم لها وقال قتادة فى ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب اول العابدين اى ما كان
فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على الماشين على من بين ظهريه فاغتلوه
ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا

وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس باب فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما
كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر

انك

انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم
بدر باب قوله تعالى ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون فقيل له انا كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله ذو انتقام

انا منتقمون باب أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير ابن
حازم عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شئ حتى كانوا ياكلون
الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه
وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابى الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين

المتكلفين فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شئ حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اى محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان
يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا فى
حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى السما
بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على
الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستاركم
نتركم باب وما يهلكنا الا الدهر الاية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة واثارة
بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه
الالف انما هي تؤعدان صح ما تدعون لا يسني
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين
انما هو تعلمون أبلغكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيأ باب
والذي قال لوالديه أف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد
الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين

حدثنا

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه أف لكما اتعدانني
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيأ من القرآن الا ان الله انزل
عذري باب فلما راوه عارضنا
مستقبل اودينهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا
احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا
رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وأراك
اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

أوزارها آثامها حتى لا يبقى لا مسلم عرفا بينها
وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم
الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير

باب

وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن ابي
مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا

ترضين

ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم آسن متغير

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجر ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
يعزروه ويبصروه شطأه شطوه السبل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا فيها فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فآزره فاستوى ولو كانت

واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي
صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها باب انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر ابن
الخطاب عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ابن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال

الحديبية

الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان
اعكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا

عبد العزيز بن ابى سلمة عن هلال بن ابى هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصى
رضى الله عنهما انه هذه الاية التى فى القرآن
يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال فى التوراة يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا باب
هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى
اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال بينما رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس
له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان

عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا
واربعمائة حدثنا على بن عبد الله حدثنا معاوية
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى ممن شهد
الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله ابن
المغفل المزنى فى البول فى المغتسل حدثنا محمد
ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى
الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد
ابن اسحاق السلمى حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم
تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقالوا
فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعنى
الصلح الذى كان بين النبى صلى الله عليه
وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار

قال بلى قال فنعم اعطى الدنية فى ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا ابا
بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضى الله على لسانه امتحن اخلص
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبى الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال
كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضى الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم

حين

حين قدم عليه ركب بنى تميم فاشار احدهما
بالاقرع بن حابس احى بنى مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافى فقال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا الزهرى بن سعد اخبرنا ابن
عون قال انبأنى موسى بن انس عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا
اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته
منكسا راسه فقال له ما شأنك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك

لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمّر
القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الى او الاخلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية باب قوله ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد مردّ فروج فتوق واحدها نزوج من
حبل الوريد وريده في حلقه وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حبب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال فيبنا افأعيى
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا أوله السمع لا يحدث نفسه بغير
حيد

حين انشاءكم وانشأ خلقهم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد
شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد
الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح
التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يخرجون من القبور باب قوله وتقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
الفطان حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن
يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط
قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتكبرون والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من
عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك
من اشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلى حتى يضع رجله فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلى ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ومسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل
عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة عند النبى صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رويته فان
استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع

طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا
ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها يعنى قوله
وادبار السجود

سورة الذاريات

قال على عليه السلام الذاريات الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم افلا تبصرون
تاكل وتشرب فى مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ نرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس ويقال لموسعون
اى لذو وسعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو
وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه
الا اليمبد ون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا فمفعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سببا لاصرة صيحة العقيم التى لا تلد
وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها
فى عمرة فى ضلالتهم يتمادون وقال غيره
تواصوا تواطؤا وقال غيره مسومة معلمة من

السيما قتل الاشاقل لهن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال
غيره تذورهم تثور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثونا
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ الى هذه

الاية

الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما اني فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلم
اسمعه زاد الذي قالوا الى

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة فاستوى استقام بقوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مزرم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
ازفة الازفة اقتربت الساعة ساهدون البرطمة وقال عكرمة يتفنون بالحميرية وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله
عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق

قال قلت لعايشة رضى الله عنها يا امتاه هل
راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد
قف شعرى مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم
قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرأت وما
تدرى نفس ما ذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى
جبريل عليه السلام فى صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى

حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى فاوحى الى عبده

ما اوحى

ما اوحى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة
عن الشيبانى قال سالت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى
الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح

باب لقد راى من ايات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر سد الافق

باب افرايتم اللات
والعزى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
رضى الله عنهما فى قوله اللات والعزى اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدى

حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من
اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا
يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه **باب** فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس كذا بهذه
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن
عباس **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ابو احمد
يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق

عن

عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنون ما
وسر اضلاع السفينة لمن كان كفر تقول كفر الله
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرونه الماء وقال
ابن جبير مهطعين المسرعين الخب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر
كالحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما
صنع بنوح واصحابه مستمر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجر **باب** وانشق القمر
وان يروا اية يعرضوا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال سأل
اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين باب
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنا ها
اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

عن

عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر باب ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا
هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله
يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا
باب فكاهة كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الاية باب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل
من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن يزيد
عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب قوله
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين

قالت

قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وانى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان
الرحمن بحساب وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان
الميزان والعصف يقال الزرع اذا قطع منه شئ
قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان في كلام
العرب الرزق والريحان رزقه والحب الذي يوكل
منه وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من
الحب والريحان الضعيف الذي لم يوكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف

التين وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذى يعلو النار اذا وقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لايبقيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشآة وقال مجاهد كالفخار
كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار وقال
مجاهد ونحاس النحاس الصفر يصب على
رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يريد
بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كبته فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها
نفردها

نفردها فاكرهة كقوله عز وجل حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها
كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن
فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الايام الخالي نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس
مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء

وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرّ عنّ
لك وما به شغل يقول لا آخذ تلك على عزتك
باب قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد العمّي حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن باب هو مقصورات في
الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرهن
طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها

اهل

اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتت لتت كثبت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة
يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم
الابل السظماء المزمومون المزمون روح جنة
ورضاء وريحان الرزق ونشأكم في اي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له

ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى
مكوب جارو فرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متنعمين مدينين محاسبين
ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين
للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من
اصحاب اليمين وألفيت اذ وهو معناها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا
كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون
كالدعاء له كقولك سقيا من الرجال اذ رفعت
السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا اثيما كذبا
باب قوله وظل ممدود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا

واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى
بكم ليئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء
علما انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون
يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي
استحوذ غلب

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحلأ الاخراج من ارض الى
ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر

قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير باب قوله
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
باب ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب

وما

وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني
ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

قال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور با ـــــ
والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم با ـــ ب قوله
ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة
المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن ابراهيم ابن
كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل
ابن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم
يجد عندهن شيأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيأ قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب
الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تقدر بنا
عليهم فيفتنوا لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا بمصر الكوافر امر اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله ابن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي
الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال

قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من
قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرك

باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد

حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية يقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال
اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت

فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان
قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له
ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله فهو
الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا هارون بن معروف
حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني

ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقال لامراة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدق فبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الجمعة

قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر

فامضوا

فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لنا له رجال او رجل من هولاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لنا له رجال من هولاء باب واذا
راوا تجارة حدثني حفص بن عمر
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن
سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار

الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها

سورة المنافقين

قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله الى الكاذبون حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن
زيد بن ارقم قال كنت فى غزاة فسمعت عبد الله
ابن أبىّ يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى
او لعمر فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فدعانى
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابنى هم لم يصبنى مثله قط فجلست فى البيت
فقال لى عمى ما اردت الى أن كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الىّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان
الله قد صدقك يا زيد باب اتخذوا

ايمانهم

ايمانهم جنة يحتنون بها حدثنا ادم بن ابى اياس
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد ابن
ارقم رضى الله عنه قال كنت مع عمى فسمعت
عبد الله بن أبىّ بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابى واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبنى فأصابنى هم لم يصبنى مثله
فجلست فى بيتى فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله
ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الىّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علىّ
ثم قال ان الله قد صدقك باب
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم حدثنا

شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم واذ يقول تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله

ابن

ابن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فسالة فاجتهد يمينه ما فعل
فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي فاذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت

ذلك لعمي فذكره عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد
صدقك يا ـــــ قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله

كسع

كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن ابي فقال فعلوها اما والله لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
يقولون لو ردنا الى المدينة ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول

حزنت على من أصيب بالحرة فكتب الى زيد ابن
ارقم و بلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء
ابناء الانصار فسأل أنسا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه

باب يقولون لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم
قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى

الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي بها وعرف انها من الله وقال مجاهد
التغابن غبن اهل الجنة اهل النار اذا ارتبتم
ان لم تعلموا أتحيض ام لا تحيض فالتي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر

سورة الطلاق

وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرنى سالم ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
اخبره انه طلق امرأته وهى حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال
واحد هاذا ان حمل حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرنى ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس
عنده فقال افتنى فى امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخى يعنى ابا
سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهى حبلى فوضعت بعد موته
باربعين

باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت فى حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمرنى بعض
اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت انى اذا
لجرئ ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
فى ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر محدثه
فسالته فذهب يحدثنى حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيأ فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم باب يايها النبى لم تحرم

ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد ابن
جبير اذ ابن عباس رضي الله عنهما قال في
الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطا عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
ويمكث عندها فواطأت انا وحفصة عن
ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

يا ـــــ تبتغي مرضاة ازواجك

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن اية
فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ
سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني
فان كان لي علم خبرتك به ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب

ما تريد ان تراجع انت وابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين
أني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عايشة قالت ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب

كنت

كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا هو
صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير بابيه
وبينه شيء وتحت راسه وسادة من أدم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند راسه أهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه

الاهاب الجلد او قبل ان يدبغ

ورق السلم الذي يدبغ به اديم مكوبا ولا يقال له اديم مصبورا من الصبر وهي كوم الطعام ٥

وانت رسول الله فقال أما نرضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة
بسم الله الرحمن الرحيم ما حدثنا واذ أسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها
به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر
رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من
المراءتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى
قال عايشة وحفصة قلت
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهر
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى

الله

واذ بوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
ابن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر عن المراءتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجلست اسكب عليه ورايت موضعا فقلت
يا امير المومنين من المراءتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة قلت له عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله

ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوّت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدّعون
وتدْعون مثل تذكّرون وتذكّرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسْط اجنحتهن ويقبضن الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
يتخافتون يتسارّون السّارد الكلام الخفي وقال
قتادة حَرْدٍ جِدٍّ في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ابيض كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ابيض المصروم مثل
قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ألا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعّف لو اقسم على الله لأبرّه
ألا اخبركم باهل النار كل عتل جوّاظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم عيشة راضية يرضى فيها
الرضى الغاضية الموتة الاولى التي متها
ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين

بناط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل

الفصيلة اصغر اباية القرى اليه ينتمى من
انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الجماعات
واحدتها عزة

سورة انا ارسلنا نوحا

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطواره اى
قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر
الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا
احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب
ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يعوق حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطا عن ابن عباس رضى الله عنهما
صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب
بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبنى غطيف بالجوف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير
لآل ذى الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

سورة قل اوحى الىّ

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين

خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد ونبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به منشقة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل
وبيلا شديدا

سورة

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو
هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال
يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي
فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت
راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي
ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر قوله قم فانذر حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير

قال لا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء شل حديث عثمان بن عمر عن على ابن
المبارك وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى
قال سالت ابا سلمة اى القراءن انزل اول
فقال يايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا
باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله اى القراءن انزل اول فقال
يايها المدثر فقلت نبئت انه اقرا باسم ربك
الذى خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جوارى
هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت
أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو
جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا
وانزل على يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب

باب قوله

عرش به

باب ويثابك وظهر حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال الزهرى اخبرنا معمر عن الزهرى فاخبرنى ابو سلمة ابن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى
فقال فى حديثه فبينا انا امشى اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسى فاذا الملك الذى
جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملونى زملونى
فدثرونى فانزل الله تعالى يايها المدثر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهى الاوثان

باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال
اخبرنى جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحى فبينا انا امشى اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى
جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض

ع
فجئثت
من الجئث وهو الفزع
ع
عز وجل

ع
اى هو جبريل

فجئت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلى
فقلت زملونى زملونى فزملونى فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر فانذر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم
حمى الوحى وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن
عباس سدى هملا ليغجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابى عايشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك لسانه ووصف
سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به
لسانك لتعجل به الى قوله ان علينا جمعه
وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابى عايشة انه سال سعيد بن جبير
عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل
له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان

علينا

علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع
قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
بايوب فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن
عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابى عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل جبريل عليه بالوحى وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التى فى لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه فى صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم اولى لك

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين

علقة من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط
شيء كعقد لك له خليط ومشوج مثل مخلوط ويقال
سلاسلا واغلالا ولم يجز ان بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال مجاهد اسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور

سورة والمرسلات

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون ويل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على
افواههم فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا
عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم

كما

كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن
اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال
فابتدرناها فبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس
يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء

فسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشب ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتا
فسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع
حتى تكون كاوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه واذ فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا
حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا وقال غيره عسعست عسعس
ويقال الجرح يسيل كاد الفساق والعنيق
واحد

واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني باب يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا ترمرا حدثني محمد اخبرنا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظما واحدا الا عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة امرنا الاول الى الحياة وقال
غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم

حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
الطامة تظلم على كل شئ

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تتغافل عنه وقال مجاهد لما
يقض لا يقضي احدما امر به وقال ابن عباس
نرهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفار كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقراء القراءن وهو حافظ له مع السفرة الكرام

ومثل

ومثل الذي يقراء وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم اذا كورت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت افضى بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم الضنين يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرا رضي الله عنه احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عبس ادبر

سورة اذا السما انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقراء الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراء اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل وقصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت
الخطايا ثوب جوزي الرحيق الخمر ختامه مسك

طينة التسنيم يملو شراب اهل الجنة وقال غيره
المطفف لايوفى غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنى
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم فى رشحه
الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء
ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لايرجع
الينا باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا
حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود
قال سمعت ابن ابى مليكة سمعت عايشة قالت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى
مليكة عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابى يونس
حاتم بن ابى صغيره عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الاهلك قالت
قلت يا رسول الله جعلنى الله فداك اليس يقول
الله عز وجل فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف

يحاسب

يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك باب لتركبن طبقا
عن طبق حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق هذا لفظ حديثه قال هذا نبيكم صلى
الله عليه وسلم

سورة البروج

قال مجاهد الاخدود شق فى الارض فتنوا عذبوا وقال
ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم

سورة الطارق

هو النجم وما اتاك ليلا فهو طارق النجم الثاقب المضيء
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات
الصدع الارض تتصدع بالنبات وقال ابن عباس
لقول فصل لحق لما عليها حافظ الا عليها حافظ

سورة سبح اسم ربك الاعلى

وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان الشقاوة والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثنا عبدان قال اخبرنى
ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن البرا قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
فى عشرين ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رايت

الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا
يبس وهو سم يسيطر يسلط ويقرا بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي
عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد
كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك
وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط البلا رصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل
قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت

عن

عن الله ورضي الله عنها فادخل بعبيدي وادخلوا جنتي
الله الجنة وجعله في عباده الصالحين وقال غيره
جابوا ثقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب
الفلاة يقطعها الحجة لمته اجمع اتيت على آخره

سورة لا اقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبد اكثرا والبخدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة لاصقة في
التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في
الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة في كبد شدة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحاها ضوءها
اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها وما سواها اغواها
فالهمها عرفان الشقاء والسعادة وقال مجاهد
يطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا بعث استقاها ابعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عمر الزبير
ابن العوام

سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ
عبيد بن عمير تلظى **باب** والنهار اذا تجلى
حدثنا فطيمة بن عقبة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فأتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال
فأيكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال آنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء

يابوث

يأبون علينا **باب** وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد
الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهولاء يريدوني
على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد ابن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى **باب** قوله وصدق
بالحسنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى

الله عليه وسلم فذكر الحديث باب فيسره
لليسرى حدثنا بشر بن هلال اخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من
حديث سليمان باب قوله واما من
بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد

ابن

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا
قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة ييسرون لعمل اهل الشقاء
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
باب فسنيسره للعسرى حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق

له اما من كان من اهل السعادة ييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة ييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال **باب**
ماودعك ربك وما قلى **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت
يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم
اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى
قوله ماودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد
وبالتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن
عباس ما تركك وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاء عليك
فنزلت ماودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في
الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اى مع ذلك العسر يسرا اخر كفو له هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن
عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى ياكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس
يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على ان يكذبك
بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر
فقرا فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

سورة اقرا باسم ربك الذى خلق

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب فى المصحف فى اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملايكة
وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن لناخذن ولنسفعن
بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح
سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال
اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد فارسلني فقال اقرأ باسم ربك

الذي

الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم الايات فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا
أبشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا أنا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق

خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
قوله خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة رضي الله
عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم **باب**
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث **باب** قوله تعالى كلا لئن
لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو
جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذى
منه انزلناه كناية عن القرآن انا انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب
تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة
دين القيمة اضاف الدين الى الموثث حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله امرنى
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله
امرنى اقرأ عليك القرآن قال آلله سماك فجعل ابى يبكى
قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابى

داود

داود ابو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا
سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس ابن
مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى
ابن كعب ان الله امرنى ان اقرئك القرآن
قال آلله سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها
اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله
فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها
ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك
حسنات له فهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها

فهي له ستر وجمل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة ه
شرا يا ـــــ ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شي الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به
نقعا رفعن به غبارا الحب الخير من اجل حب
الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل متشديد
حصل بين

سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقراءة عبد الله كالصوف

سورة

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد

سورة والعصر

وقال يحيى الدهر اقسم به

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى

سورة الم تر كيف

قال مجاهد الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
من سنك وكل

سورة لايلاف قريش

وقال مجاهد الايلاف الفواذ لك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم

سورة ارايت

وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعمت
يدعو ويدع فعوف ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع

سورة انا اعطيناك الكوثر

قوله منسك بفتح السين المهملة
وبعد النون كاف مكسورة اي حجر
قوله وكل بكسر الكاف
اي طين

وقال ابن عباس مثانيك عدوك حدثنا ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة
قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ابن
جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال
يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن

الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان ابن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب رايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن اخي عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره

انه كان توابا توّاب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ
بدر فكأن بعضهم وجد فى نفسه فقال لم
تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
حيث علمتم فدعانى ذات يوم فادخله معهم فما
رؤيت انه دعانى يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون فى قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيأ فقال لى
اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابى لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم تبا بخسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى

حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من
هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقى قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا
ثم قام فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب وقد
تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ قوله وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى
الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقونى قالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى
عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا
تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابى لهب
الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وامرأته
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشى

بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينوّن احد أي واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اوّل الخلق بأهون عليّ من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الاحد الصمد لم أَلد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد تفسير قوله الله الصمد والصمد الذي اشرف فهو الصمد قال ابو وائل وهو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحاق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم أَلد ولم أولد ولم يكن لي كفوا

احد

احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة بن زرّ بن حبيش قال سألت ابيّ بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عاصم عن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابيّ بن كعب قلت أبا المنذر أن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابيّ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضايل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني
عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي
سمعت ابا عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر
جبريل او كما قال قال ابو عثمان ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا
اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن
مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على
رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزول القرآن
بلسان قريش والعرب فاذا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم

انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام
حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه
ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا
موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن

شهاب

شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله
عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم
يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة

مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم
حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم
نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القراءة فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة فارسل الى كل افق بصحف مما نسخوا

وامر

وامر بما سواه من القراءة في كل صحيفة او مصحفا
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أن ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القراءة فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى آخرها حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة

والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى
القاعدون وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم
عمرو ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما
تأمرنى فانى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله
غير أولى الضرر باب أنزل القرآن على
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث
حدثنى عقيل عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله ابن
عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن
ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة
فتصبرت

فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التى سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التى اقرأنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب تأليف
القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى
يوسف بن ماهك قال انى عند عايشة أم
المؤمنين رضى الله عنها اذ جاءها عراقى
فقال اى الكفن قالت ويحك وما يضرك قال
يا أم المؤمنين أرينى مصحفك قالت لم قال
لعلى أولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف

قالت وما يضرك أيه قرأت قبل انما نزل اول
ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم وانى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فأملت آى السورة حدثنا وحدثنا شعبة
عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن
يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول فى بنى
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من
العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحاق سمع
البرا رضى الله عنه قال ائتلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظائر التى كان النبى صلى
الله عليه وسلم يقرن وهن ثنتين ثنتين فى كل

ركعة

ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول
المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبى
صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
رضى الله عنها عن فاطمة عليها السلام اسر الى
النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضنى
بالقرآن كل سنة وانه عارضنى العام مرتين
ولا أراه الا حضر أجلى حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان لان
جبريل كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
حدثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن
ابى هريرة قال كان يعرض على النبى صلى الله عليه
وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام

الذى قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
فى العام الذى قبض باب القراء من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد
الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابى بن كعب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا شقيق ابن
سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله
لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما
انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال فقرانى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص
حدثنا

حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله رضى الله عنه والله
الذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم
منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة قال
سالت انس بن مالك رضى الله عنه من جمع القرآن
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا مجلى بن اسد
حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنى ثابت البنانى
وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابى اقرؤنا وانا لندع من لحن ابى وابى
يقول اخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا اترك لشئ قال الله تعالى ما ننسخ من اية او
ننسأها نأت بخير منها او مثلها

باب فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك
اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بأم الكتاب قلنا

لا تحدثوا

لا تحدثوا شيأ حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن
يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك

وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك ثوزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام
الناس وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه

فقال

فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب اليّ
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة ابن
النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها فلما اصبحنا ان رجلا النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال الفربري سمعت ابا جعفر محمد
محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله قال ابو عبد الله
عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل

من

من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملايكة عند
قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو في الليل يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى
السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله ابن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال

وحدثنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضى
الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبى
صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك الا ما
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا
هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابى موسى
الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذى يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذى لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان حدثنى عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انما أجلكم فى اجل من خلا من الامم كما بين
صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من
يعمل

يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار الى
العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال ذاك فضلى
اوتيه من شئت باب الوصاة
بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال
سألت عبد الله بن ابى اوفى أوصى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص
فقال اوصى بكتاب الله باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابى هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشئ ما أذن للنبى صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
يجهر به حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان

عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما أذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه
وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل اتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء
الليل وآناء النهار حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

قال

قال اخبرني علقمة بن مرة سمعت سعد ابن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه واقرأ
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب القراءة
عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت

لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال له هل
عندك من شئ فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ
وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب

الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ
على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب

ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهو يقول نسيت اية كذا وكذا
وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زايدة
حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن
هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد
ابن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من
سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس
ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي باب من لم ير باسا ان
يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة
التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم اخبرنا على
ابن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقول الله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه

على

على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ
الشعر فيما يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل عن
عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وان
لأحفظ القرناء التي كان يقرؤهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حاميم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فان علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع

قال ح

ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قراه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا
ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي
تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف
ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد ابن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن

ابي

ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب من احب ان يستمع
القراءة من غيره حدثنا عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي
القراءة قلت آقرا عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت يا رسول الله آقرا عليك وعليك
انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جيئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان باب في كم يقرا القرآن
وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت

كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من
ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من
ثلاث ايات قال علي حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ
بالايتين من اخر سورة البقرة كفتاه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات
حسب فكان يتفاهد كنته فيسالها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم
يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول

الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرأ القرآن حدثني اسحاق اخبرنا
عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
وانبئني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله ابن
عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو ابن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة

عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب من
رايا بقراءة القراء ن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن
ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا
يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر في
الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر باب
اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عوف عن ابي عمران عن
عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذ بيده
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل
ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر
وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني
عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان
لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختى اليتيمة
تكون فى حجر وليها فيرغب فى مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبى صلى الله عليه
وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج
من لا ارب له فى النكاح حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لى اليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
فى ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا
اشار الى فقال يا علقمة فانتهيت اليه
وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن

لم

لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر ابن
حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنى عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرنى عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبى صلى الله عليه وسلم تسع
كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه
الامة اكثرها نساء باب من هاجر
او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عمر بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

ليس

ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لأخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن حميد الطويل قال سمعت
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان
فعرض عليه ان ينا صفها اهله وماله فقال بارك
الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فأتى
السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من سمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية
قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
أولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثني
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص
يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال
قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا ألا
نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المراة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قلت يا رسول انى رجل شاب وانى اخاف
على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت
عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم
قلت مثل ذلك فقال النبى صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت

لاق

لاق فاختص على ذلك او ذر باب
نكاح الابكار وقال ابن ابى مليكة قال
ابن عباس لعايشة لم ينكح النبى صلى الله
عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرة لم يؤكل منها فى ايها كنت
ترتع بعيرك قال فى التى لم يرتع منها يعنى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك فى المنام مرتين اذا رجل يحملك
فى سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشف
فاذا هى انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه باب التيبات وقالت
ام حبيبة قال النبى صلى الله عليه وسلم

لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو الوليد حدثنا هشيم حدثنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال فقلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبك
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال
امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذاري ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال لعمرو سمعت

جابر

جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من
الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له
ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان
يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو الوليد
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح
الهمداني حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بى فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبى
خذها بغير شئ فقد كان الرجل يرحل فيما
دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى
حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال اخبرنى ابن وهب قال
اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاه
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمنى
آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بنى ماء السما
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر

عن

عن حميد عن انس رضى الله عنه قال اقام
النبى صلى الله عليه وسلم خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهى من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل
عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدى قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسى

قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المراة
أنه لم يقض فيها شيأ فجلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فهل تجد شيأ ثم ذهب فرجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها شئ وان لبسته لم يكن عليك شئ
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد

فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى انزل
الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم
فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل ابن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة حذيفة
ابن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع لا يشفع وان قال لا يستمع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال

وتزويج

وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سأل عايشة رضي الله عنها
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينقص في صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا في نكاحها
ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب

ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله

ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراءة
والدار والفرس حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن
ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
الشؤم في شيء ففي الدار والمراءة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراءة
والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم
من أدم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني
مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال

النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلانا حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة اخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول
الله أنكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة

اخي

اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم
خيرا غير اني سقيت بهذه في هذه بعتاقتي
ثويبة باب من قال لا رضاع بعد
حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم قليل من
الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه
تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي
القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة

بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذى
فامرنى ان اذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا على بن عبد الله حدثنا اسماعيل ابن
ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة
قال حدثنى عبيد بن ابى مريم عن عقبة ابن
الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكنى لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لى
انى ارضعتكما وهى كاذبة فاعرض عنه فاتيته
من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكى ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الى اخر الاية وقال انس والمحصنات من النساء

ذوات

ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كام وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى ابن
سعيد عن سفيان حدثنى حبيب عن سعيد عن
ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله
ابن جعفر بين ابنة علىّ وامراة علىّ وقال
ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن على بين ابنتى
عم فى ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت
امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى
الكندى عن الشعبى وابى جعفر فيمن يلعب
بالصبى اذا ادخله فيه فلا يتزوج ام
ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه

امراءة ويذكر عن ابى نضرة ان ابن عباس حرمه وذكره
هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق قال يحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه
ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا يحرم وهذا مرسل ب
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللمس هو الجماع ومن قال ببنات ولدها من
بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء حرمن حلائل الابناء
وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فاعمل ماذا قلت تنكح قال اكيين قالت

لست

است لك بمخلية واحب من شاركني فيك اختي قال
انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة أم
سلمة قلت نعم قالوا لو لم تكن ربيبتي ما حلت
ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام
درة بنت ابي سلمة با ب وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله ابن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا
لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن با ب
لا تنكح المراءة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي

الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا
هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فذكرت
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
من عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد
حدثنا محمد بن سلام حدثنا فضيل حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم

من

من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة بنيد بعضهم على بعض
باب نكاح المحرم حدثنا مالك ابن
اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو وحدثنا
جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله
عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك ابن
اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد
الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع

قال لا كنا في جبتي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة ابن
الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل وامراة تواقفا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتراجعا ويتناركا
فيتناركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام
للناس قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له
قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت ابنة انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قالت هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك
قال له ما عندي شيء قال اذهب فالتمس خاتما ولو

من حديد

من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها
نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه قام فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة
كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القرآن باب
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه

منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع شيأ قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة
لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها اخي من
الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور
حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته او اضمرته
فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام حدثنا
زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس

فيما

فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول الى
ان يبلغ التزويج ولوددت ان يتيسر لي امراة
صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول
اني لي حاجة وابشر وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تقدر شيأ
ولا يواعدها بغير علم وان واعدت رجلا
في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعد وهي سر الزنا ويذكر عن ابن عباس
لكتاب اجله تنقضي العدة باب
النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جيئت لاهب لك نفسي فنظر اليها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم
يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اى رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته
لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فأمر به
فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معى
سورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القراءن باب من قال
لا نكاح الا بولى لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم حدثنا يحيى

ابن

ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من
طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون كلهم على المراة
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالى بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفت الذى كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن

وهل عليهن فاذا حملت لهذا هن ودعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط
به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان
ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية ان
يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي اني لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمر قال حدثني ابي قال حدثنا
ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن

قال

قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله فقال فزوجها اياه با
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امرأة هو ولي الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد
الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا يشهد
اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان

حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة تعرض نفسها
عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يرد ها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك
من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل
معك من القراٰن شي قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القراٰن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فامكنته
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام

وانبيئت

وانبيئت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القراٰن حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال
ان اعطيتكها اياه جلست لا ازار لك والتمس
شيأ فقال ما اجد شيأ فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القراٰن شي
قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها
قال زوجناكها بما معك من القراٰن باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن

ابى عمرو مولى عايشة عن عايشة رضى الله عنها
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحى قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهى
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال
حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن
خنساء بنت خذام الانصارية انها زوجها
وهى ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا باب
تزويج اليتيمة لقوله فان خفتم ان لا تقسطوا فى
اليتامى فانكحوا واذا قال للولى زوجنى فلانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معى كذا وكذا او لبثا
ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى وقال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
اخبرنى عروة ابن الزبير انه سال عايشة رضى الله عنها
قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى

الى

الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختى هذه
اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها
ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك فى النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم فى هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا فى نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبا عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويبلغوا بها اعلى
الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب
للولى زوجنى فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ابى حازم عن سهل رضى الله عنه ان امراة اتت
النبى صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه
فقال ملى اليوم فى النساء من حاجة فقال رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندى
شى قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندك

شئ قال فما عند لامن القراءن قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القراءن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
ملك بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة قال يأثر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير
ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث ان عمر ابن
الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت
على حين عرضت على فلم يمنعنى
ان ارجع اليك فيما عرضت الا انى قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابى
عتيق عن الزهرى باب الخطبة حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال
سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف فى النكاح والوليمة
حدثنا موسى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبى صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
ابائى يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبى
يعلم ما فى غد فقال دعى هذه وقولى بالذى كنت
تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من
الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا

فلا تاخذوا منه شيأ وقوله جل ذكره وتفرضوا
لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسالكه فقال اني تزوجت امراة على
وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد
الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة
من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان سمعت اباحازم يقول سمعت سهل
ابن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فمر فيها رايك فلم يجبها شيأ ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فمر فيها رايك ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فمر فيها رايك فقام
رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن بها فقال هل
عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب

ولو

ولو خاتما من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيأ ولا خاتما من حديد فقال
هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل
في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا

هو ابن ابی زائدة عن سعد بن ابراهیم عن
ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنه عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامراة
تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما
لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج
ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبی صلی الله
علیه وسلم حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا
مالك عن حمید الطویل عن انس بن مالك ان
عبد الرحمن بن عوف جاء الی رسول الله صلی
الله علیه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول
الله صلی الله علیه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال کم
سقت لها قال وزن نواة من ذهب
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أولم
ولو بشاة باب حدثنا مسدد
حدثنا یحیی عن حمید عن انس قال أولم النبی
صلی الله علیه وسلم بزینب فأوسع المسلمین
خبزا ولحما کما یصنع اذا تزوج عجبا امهات
المومنین یدعو لکل عون له ثم انصرف فرای
رجلین فرجع لا ادری اخبرته او اخبر بخروجهما

باب

باب کیف یدعی للمتزوج حدثنا سلیمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زید عن ثابت عن
انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم
رای علی عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال
ما هذا قال انی تزوجت امراة علی وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة باب
الله عما للنساء اللاتی یهدین العروس والعروس
حدثنا فروة بن ابی المغراء حدثنا علی بن مسهر
عن هشام عن ابیه عن عایشة رضی الله عنها
تزوجنی النبی صلی الله علیه وسلم فأتتنی امی
فأدخلتنی الدار فاذا نسوة من الانصار فی
البیت فقلن علی الخیر والبرکة وعلی خیر طایر
باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن همام عن ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال غزا نبی من الانبیا
فقال لقومه لا یتبعنی رجل ملك بضع
امراة وهو یرید ان یبنی بها ولم یبن بها
باب من بنی بامراة وهی بنت تسع
سنین حدثنا قبیصة بن عقبة حدثنا سفیان

عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى
بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا
نيران حدثني فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فانتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضحى

ضحى باب الامتاط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل اتخذتم امتا طافكت يا رسول
الله واني لنا امتاط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا
العقيل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا
اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان
واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي

فحمدت الله تعالى وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها
اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه
على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال له وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد
ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر
وانى لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي

منكم

منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان
قال انبئت انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في
طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فانزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة باب
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم ابن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني

الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان
ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبني على خدمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يتوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل
الحجاب باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك
الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق
فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن

فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت
قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام باب من أولم على بعض
نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت أولم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير باب حق اجابة
الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا
يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وآنية الفضة وعن المياثر والقسية

والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في اثناء السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في
العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ابراهيم

ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله
ياتي الدعوة في العرس وغيره العرس وهو صايم
باب ذهاب النساء والصبيان الى
العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي باب هل
يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن
مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر
ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن غلبنا عليه النساء فقال من
كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه التصاوير
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما
عرس ابو اسيد الساعدي دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من

الطعام

الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر
في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب المداراة مع النساء وقول النبي
صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان

اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مهيبة ان ينزل
فينا شئ فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم
واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراءة
راعية فى بيت زوجها وهى مسئولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم
راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة
مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلى بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة

امراءة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من
اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجى
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا ابث
خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق
ان انطق اطلق وان سكت اعلق قالت
الرابعة زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجى
ان دخل فهد وان خرج اسد فلا يسال عما
عهد قالت السادسة زوجى ان اكل لف
وان شرب اشتف واذا اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى
عيايا او عيايا طباقاء كل داء له شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له
ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا

سمعن صوت المزهر فقلن انهن هوالك قالت
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب ما اقتخ ام ابي زرع فما ام ابي
زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وبشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني

من

من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ
اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع قال ابو عبد الله قال
سعيد بن سلمة عن هشام ولا تفشي بيتنا
تفشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقحم
بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت كان الحبشي يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت

قلوبكما حق حج وحجت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من
المراءتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث بسوقه قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهم من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن
من ادب نساء الانصار فصخبت على
امراءتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء
غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول

طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت فذكرت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم

رجع

رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال
لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي

صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له
عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر

تسع

تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسع
وعشرون ليلة قالت عايشة ثم انزل
الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من
نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة باب صوم
المراة باذن زوجها تابعه شبابة حدثنا محمد ابن
مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه باب اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي
لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد ابن
عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملايكة حتى ترجع باب لا تاذن
المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا

ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو
الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم باب ـــــ حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء باب ـــــ كفران العشير وهو
الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
الفقيه العمري عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالناس معه فقام

قياما

قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيأ في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير

ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا
قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمراة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان
عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل
يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان
الشهر تسع وعشرون باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن وبذكر عن معاوية بن حيدة رفعه
غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة ابن
عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة

اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له
فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه باب ما يكره من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن

عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها آخر اليوم
باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم ابن
نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا
انه قد لعن الموصلات باب ان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرك
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا

بينهما صلحا والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطا سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو وعن عطا عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد ابن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس
عن الزهري عن ابي حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا هي كائنة باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل

سار

سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا
تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين
وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
ابن اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسما حكيما
باب اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج

الثيب اقام عندها ثلاثا با — اذا تزوج
الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا
تزوج الرجل الثيب على البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على
البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال
ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد
ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
با — من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
حدثهم ان نبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
با — دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن

فيدخل

فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
با — اذا استأذن الرجل نساءه في
ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين سحري وذاقني ريقه
با — حب الرجل بعض نسائه
افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايا ها يريد عائشة فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم با —

المتشبع بما لم يبل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل
علي جناح ان تشبعت زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد ابن
عبادة لو رأيت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا والله اغير منه
والله اغير مني حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد
اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله
ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا
مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واحرز غربه واعجن
ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

واستقي

الانصار ولكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التى اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى
فرسخ فجئت يوما والنوى على راسى فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسى النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركبها فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان اشد على من ركوبك معه قالت حتى
ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفينى
سياسة الفرس فكانما اعتقتنى حدثنا
على حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التى النبى صلى الله عليه وسلم

في

في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبى صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة
من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة فى بيت
التى كسرت فيه حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعنى
الا علمى بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول
الله بابى انت وامى يا رسول الله او عليك
اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهرى اخبرنى ابن المسيب عن ابى
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتنى فى الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت

لمن هذا قال هذا عمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك
يا رسول الله اغار با ـــب غيرة
النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب با ـــب ذب الرجل عن ابنته في

الغيرة

الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن
ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة
مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
با ـــب يقل الرجال ويكثر النساء
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابى معبد عن ابن عباس عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امرأتى خرجت حاجة و اكتتبت فى
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة
عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك رضى الله عنه قال جاءت امرأة
من الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الى باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على
المرأة

حدثنى المرأة حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان عندها و فى البيت مخنث
فقال المخنث لاخى ام سلمة عبد الله بن ابى
امية ان فتح الله لكم الطايف غدا دلك على
بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم باب نظر المرأة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
الحنظلى عن عيسى عن الاوزاعى عن الزهرى
عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى
برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون فى
المسجد حتى اكون انا الذى اسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على
اللهو باب خروج النساء لحوايجهن
حدثنا فروة بن ابى المغراء حدثنا على ابن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر

فعرفها فقال لا ذنك والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان
في يده لعرقا فأنزل الله عليه فرفع عنه وهو
يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة زوجها في
الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى
النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن
له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت
يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فأنزل الله عليه

عظم عليه لحم

وسلم ابنة عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على
نسائه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل
امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد
منهن الا امرأة نصف انسان فقال النبي صلى الله

حديث ٥٢٦٩ يضرب ٣٩

لأطيفن

عليه وسلم ان شاء الله لم يكنث وكان يرجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا باب طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال
وحدثني

وحدثني الثقفي انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد
ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث

عهد عمر قال اتزوجت قلت نعم قال أبكرا ام ثيبا
قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على
عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن ابى حازم قال اختلف
الناس بأى شئ دووى جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل
ابن سعد الساعدى وكان من اخر من بقى
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما بقى من الناس احد اعلم به منى
كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن
وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فأخذ
حصير فحرق فحشى به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

العيد

العيد أصلى او فطر قال نعم ولولا مكانى منه
ما شهدته يعنى من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر أذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه طلق
امرأته وهى حايض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له
رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها

ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء ب
اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي
حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت احتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال احسبت
علي بتطليقة با ـــــ من طلق
وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال

لها

لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو
عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن
الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجلسوا ههنا وهنل وقد اتى بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت
النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد
عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسن
ابن الوليد الينا بوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما

ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك
فامرا ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين
زائفين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم
ابن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس ابن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حايض فقال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر
طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قبل
فهل عدة ذلك طلاقا قال ارايت وعجز
با ـــــ من لجاز طلاق الثلاث لقول
الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج
الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل

ابن

ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها
فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغا قال دعوبير كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقتها ثلاثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثني محمد ابن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق
امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى
يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب
من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها

فتعالين

فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
حدثنا محمد بن عنصر حدثنا ابو احمد
حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة
عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال مسروق فلا ابالي
اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق
فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال وفارقوهن بمعروف وقالت عايشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم
يكونا يامراني بفراقه باب من قال
لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت

عليه فنعوه حراما بالطلاق والعتاق وليس
هذا كالذى يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال فى الطلاق
ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن
طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبى صلى الله عليه وسلم امرنى بهذا فان
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك
حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق
رجل امراته فتزوجت غيره فطلقا وكانت
معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شى تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى
طلقنى وانى تزوجت زوجا غيره فدخل
بى ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربنى
الا هنة واحدة لم يصل منى الى شى فاحل للزوجى
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوقى عسيلته باب

لم

لم تحرم ما احل الله لك حدثنى الحسن
ابن الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية
عن يحيى بن ابى كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امراته ليس بشى وقال لقد كان لكم
فى رسول الله اسوة حسنة حدثنى
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن
جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عايشة رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبى صلى
الله عليه وسلم فلتقل انى لاجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبى الى
بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل
على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من
قومها عكة من عسل فسقت النبى صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولى له اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولى له ما هذه الريح التى اجد منك
فانه يقول لك سقتنى حفصة شربة عسل
فقولى له جرست نحله العرفط وساقول ذلك
وقولى انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان
اباديه بما امرتنى به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد منك
قال سقتنى حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الى قلت له نحو ذلك
فلما

والحلوا
كانت تعجبه لطيب
وتسرع المجيء يوزن
عظيم

دار

اباديه

فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لى فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتى

باب

لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى فى ذلك عن على وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابى بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
ابن عثمان وعلى بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر ابن
زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبى انها لا تطلق

باب

اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختى فلا
شئ عليه وقال النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لساره هذه اختى وذلك فى

ذات الله عز وجل باب الطلاق في
الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهم
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلى الشعبي لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
اقر على نفسه انك مجنون وقال علي لحمزة
حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال
عطا اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع
طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بنت منه وان لم
تخرج فليس بشئ وقال الزهري فيمن قال
ان لم

اذا لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا
يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته
وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك ينيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال
اذا حملت فانت طالق ثلاثا يعني اها عند
كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
منه وقال الحسن اذا قال الخ باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق على وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامرأتي بنية وان نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي القلم ان القلم رفع عن
ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال
علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها

مالم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق فى نفسه
فليس بشئ حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى
النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقة الذى
اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعنى نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض
قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض
قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات

دعاه

دعاه فقال له هل بك جنون قال لا فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان
قد احصن وعن الزهرى قال اخبرنى من سمع
جابر بن عبد الله الانصارى قال كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق
فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيأ الا ان يخافا ان لا يقيما
حدود الله واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها
وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
فى العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه
فى خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ترد عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن
عباس حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله
ابن ابي بهذا وقال ترد عليه حديقته قالت نعم
فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وطلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير ابن
حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت
ابن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على

ثابت

ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه
حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان جميلة فذكر الحديث مثله
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها الاية حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن
مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في
ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ثم
لا يكون ذبيح الامة طلاقا حدثنا اسماعيل ابن
عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى ابن
حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ذلك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة باب شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن

عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال
انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب
حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل اهذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من
زوجها باب قول الله تعالى ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل

من نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك
شيأ اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله باب نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبى صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا
مشركى اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة فهما احران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم
وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابى امية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها

فتزوجها معاوية بن ابى سفيان وكانت ام
الحكم ابنة ابى سفيان تحت عياض بن غنم
الفهرى فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفى باب اذا اسلمت المشركة او
النصرانية تحت الذمى او الحربى وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل
عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم
زوجها في العدة اهى امراته قال لا الا ان
تشاء هى بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على
نكاحهما اذا اسبق احدهما صاحبه وابى
الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن
جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى
المسلمين ايقاعا ومن زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين اهل

العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير
انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله تعالى للذين يؤلون

من

من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا
رجعوا فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد
الطويل عن انس بن مالك يقول الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله الست
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان
يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر
الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي
الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب

اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطى
الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان أبى فلاف فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا
يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فقلت ربيعة بن عبد الرحمن ولم
احفظ عنه شيأ غير هذا فقلت ارايت

حديث

حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة
هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له باب الظهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى
قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي
نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى
لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الى اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس
فأومأت براسها الى السماء فقلت اية
فأومأت براسها وهي تصلي ان نعم وقال
اني اوماء النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوماء
النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في العبد للمحرم أحد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وهذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة ابن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

قال

قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في
الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي
يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها قال وقال الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك قال مر يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جارية فأخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ
راسها فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي
قتلها فاشارت ان لا فقال لفلان لقاتلها
فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو
امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى
المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن ابي
عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه
من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كالذي يعني الصبح
او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من
الاخرى وقال الليث حدثني جعفر ابن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا

هريرة

هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا
يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى
حلقه باب اللعان وقول الله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة
او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال
الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتابة او اشارة
او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فمن قال القذف لا يكون الا بكلام

قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه بتين منه باشارته وقال ابراهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو
ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم
بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين

وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ابن
سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود
قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو ابن
زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ولدلك غلام اسود فقال هل لك من ابل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال نعم قال فأنى ذلك قال فلعله
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف
امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى بن جعفر

حدثنا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة والسنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك تفريقا بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله حدلا آدم كثير اللحم

فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
به شبيها بالرجل الذى ذكر ووجها انه وجده
فلا عن النبى صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال النبى
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر فى الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله
ابن يوسف حدثنا ليث قال حدثنى عمرو بن مرزوق
الملاعنة حدثنى عمرو بن مرزوق
اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد ابن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق النبى صلى الله عليه وسلم بين
اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لى عمرو بن دينار اراك فى
الحديث شيأ لا اراك تحدثه قال قال
الرجل مالى قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو

ابعد

عطف على فاخبره بالذى وجد ومابينهما اعتراض

عن ابن عباس للعجلانى وغلب المذكر المؤنث

ابعد منك يا — قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
المتلاعنين فقال قال النبى صلى الله عليه
وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من
عمرو قال ايوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه
السبابة والوسطى فرق النبى صلى الله عليه
وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك باب التعريض
بنفى المتلاعنين حدثنى ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله

بالسند السابق

ابن عمر يفرق بينهما

قبل اللعان او بعده

عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامراءة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن
عمر قال لاعن النبى صلى الله عليه وسلم بين
رجل وامراءة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثنى نافع
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامراءته وانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراءة باب
قول الامام اللهم بين حدثنا اسماعيل قال
حدثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراءته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولى
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره

فاخبره بالذى وجد عليه امراءته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذى وجد عنده اهله ادم حدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذى ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراءة كانت تظهر السوء فى الاسلام باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن على حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال حدثنى ابى عن عايشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان
ابن ابى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان رفاعة
القرظى تزوج امراءة ثم طلقها فتزوجت اخر
فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له

انه لا يأتيها وانه ليس هذا الامثل الهدبة فقال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا ما يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال
لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه

ان

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه
كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى ابن
قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب
به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر
يقال اقراءك المراة اذا دنا حيضها واقراءت
اذا دنا طهرها ويقال ما قراءت بسلى قط
اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة
فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر
يسرا حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى ابن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله وارددها الى بيتها
قال مروان في حديث سليمان ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم
ابن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في

قوله

قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة
ابن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بيسما صنعت قال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في
ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت
ذلك على فاطمة بنت قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود

عن عايشة رضى الله عنها قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كيبة فقال لها عقرى او
حلقى انك لحابستنا الكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفرى اذا با
وبعولتهن احق بردهن فى العدة وكيف
يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثنى محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة وحدثنى محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية
واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضى

الله

الله عنهما طلق امراة له وهى حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التى امر الله
ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثنى
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبى صلى الله عليه وسلم امرنى بهذا باب
مراجعة الحايض حدثنا حجاج حدثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين
حدثنى يونس بن جبير سالت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امراته وهى حايض فسال
عمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال مره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت افتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال

الزهري لا أرى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت
على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان

تحد

تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة فتفتض به
فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره قال مالك رحمه الله ما تفتض به
قال تمسح به جلدها ما [illegible] الكحل
الجعادة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة
ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها

فمشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا
نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من
محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن
اتباع الجنائز قال ابو عبد الله القسط هو
والكست

والكست مثل الكافور والقافور نبذة قطعة

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن
هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا
حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير حدثني اسحاق ابن
منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة عند
اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله

لها تمام السنة بعدة الشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا عن ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتقعد حيث
شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطا
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطا ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتقعد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
تحد فوق ثلاث الا على زوج ثلاثة اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن

وقف لله تعالى

اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون ابن ابي
جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر

للمدخول عليها وكيف الدخول وطلقها قبل
الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب

فهل منكما تائب فابيا فخرج بينهما قال ايوب فقال
لى عمرو بن دينار فى الحديث شئ لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالى قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب النفقة

تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة الى قوله ان الله بما تعملون
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ايا ته
لعلكم تعقلون ولم يذكر النبى صلى الله عليه
وسلم فى الملاعنة نفقة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل

وفضل النفقة على الاهل ويبدأ بمن تمونه ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
فى الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة عن
عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصارى عن ابى مسعود الانصارى فقلت
عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق
يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن نوح بن زيد عن ابى الغيث
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى
سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا
مريض بمكة فقلت لى مال اوصى بمالى كله

قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك اغنيا خير من
ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون باب وجوب
النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا

ع اي عب عليك نفقته ه

ع كذا كان الوعا اي من وعا ابي هريرة فهو مدرج ويحتمل ان يكون انكارا من ابي هريرة على السائلين يعني ليس هذا الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او بفتحها المثل

ع اي عن ظهر يستغني به ويتقوى به على النوائب او معتمدا عليه ظهيرا اي متمكنا منهم ه

وابداء بمن تقول باب حبس نفقة الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهل قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ذكر حديثا
حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس
عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
بيتا ذون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال لعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير

من كلام ابن شهاب

ع اي بعضا ه

ع اي يطلب من عمر وانا جالس في اهلي حين اشتد حر النهار ه

ع بالهمز وتركه

المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال اتئد عمر انشدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله

مجعل

مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان انه ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها

فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على
على وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا اللهم نعم قال افتلتمسان منى قضا
غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها
باب وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى
قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهرى
ان تقول الوالدة لست مرضعته وهى امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها
فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها

الى

الى غيرها فلا جناح عليهما اذ يسترضعا
بطيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض
منهما وتشاور فصاله فطامه باب
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة
الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة
ان عائشة رضى الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان
اطعم من الذى له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف اجره باب عمل المرأة
فى بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثنى الحكم عن ابن ابى ليلى
حدثنا على ان فاطمة عليها السلام

انت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحا وبلغها ان جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء
اخبرته عايشة قال فجأنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجأ فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم با ـــ
خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي
ابن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين

صفين با ـــ خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عايشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج با ـــ اذا لم ينفق
الرجل فللمرأة بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف با ـــ
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائكم الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولده في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم با ـــب كسوة المراة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال اتى الى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبسها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي ـــب عون المراة
زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان
عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان
اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله لك او خيرا
ـــب نفقة المعسر على اهله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في
رمضان

رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السائل قال ها انا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ـــب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه
شيء وضرب الله مثلا لرجلين احدهما ابكم
لا تقوله صراط مستقيم حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني سلمة
ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح

ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف قوله النبي صلى الله عليه وسلم من
ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول
الله

الله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة
ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال صاحبني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي
بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد فاشرب
يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي
كان من امري وقلت له لتو لي الله ذلك منك
كنت احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان
اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم باب التسمية على الطعام
والاكل

والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان
قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
ابن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليا كل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان
ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر
ابن ابى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالى القصعة مع
صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال
فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر
ابن ابى سلمة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
كل بيمينك وباب اليتيم فى الاكل وغيره
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وترجله
وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا فى شانه كله
باب من اكل حتى شبع حدثنا اسماعيل
حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو
طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شئ فاخرجت له اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى
وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال

ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة
فاكلوا القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه
قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه
شاة فصنعت فامر نبى الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين
فاكلنا اجمون وشبعنا وفضل فى القصعتين
فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا

وهيب

وهيب حدثنا منصور عن امه عن عايشة رضى
الله عنها توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج الاية الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشر بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهى من خيبر
على رحنة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتى الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا ففلى بنا المغرب
ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبداء
باب الاكل المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبى صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقى الله حدثنا على بن عبد الله
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن يونس
قال على هو الاسكاف عن قتادة عن انس
رضى الله عنه قال ما راى النبى صلى الله عليه وسلم

اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على
خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى
بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني
انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته احرقال فكان
اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
اينها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام

حفيد

حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مايدة ولو كن حراما
ما اكلن على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن با ـــــ السويق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو
على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا
بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضا با ـــــ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له فينظر ما هو حدثنا محمد ابن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اخته

حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب
للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده
لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من
النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد
يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المومن ياكل في معا واحد فيه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل
حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل

معه

معه اكل كثير فقال يا نافع لا تدخل هذا علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
باب المومن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن ياكل في معا واحد والكافر والمنافق
فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو زهير رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال
انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر في
سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان
ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا اكل متكئا
حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله
تعالى فجاء بعجل حنيذ اى مشوي حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل منه
فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد
احرام هو قال لا ولكن لا يكون بارضنا فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا

من

من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب ـــــ الافطار وقال حميد سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بصفينة فألقى التمر والافطار والسمن
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو
كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا زرناها فقربته لنا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا
بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتهش النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق
العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان

عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني له واحبوا لو ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني

زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة مثله
با — قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في
يده فدعي للصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا با — ب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه با — ب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا
هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه با — ب وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة
فلم

فهل

فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدة في مضاغي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد
قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل
سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال
سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه

فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن ابى الاسود حدثنا معاذ حدثنى ابى عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبى صلى
الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز
له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض باب التلبينة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملى عن مرة

الهمدانى

وقال عن خبز

الى المجموع وقلة الشيء مع الحاجة

طعام يتخذ من لبن مع دقيق او نحالة وقد يجعل فيه عسل

الفواد رئيس المعدة

يجوز ضمها اى مريحة فهو كم فاعل من الجمام بالكسر اى الراحة

نسبة الى همدان بطن من مراد

من جهة تيسير المؤنة وسهولة الاساغة وكان اجل طعامهم يومئذ حنطة

سمحوطة

عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن
ابى طوالة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
ساير الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن انس رضى الله عنه قال دخلت
مع النبى صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله
قال فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد احب الدباء باب شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك
رضى الله عنه وحبانه قايم قال كلوا فما اعلم النبى
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى

سمحوطة

عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضا ما ـــــ كان السلف
يحزون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم
وغيره وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد ابن
يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان نوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعلته
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قبل ما انظركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تابعه محمد بن عيينة عن
ابن جريج قلت لعطاء اكل حتى جئنا المدينة
قال لا بأ ـــ الحيش حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل

اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي
ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم بين جلبها مثل ما حرم به ابو ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مضطجع حدثنا ابو نعيم حدثنا
سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده

رماه به وقال لولا انى رأيته غير مرة او مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
فى انية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فانها
لهم فى الدنيا ولنا فى الاخرة ب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القران
مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن
الذى لا يقرأ القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله ابن
عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن مسمى عن
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
ب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول

يقول كان فى بريرة ثلاث قضيات اراد ان عايشة ان
تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت
فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما وبين يديه عايشة وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا ب الحلواء
والعسل حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى
عن ابى اسامة عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال اخبرنى ابن ابى فديك عن ابن ابى
ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال كنت الزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان
ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا

فتشقها فتشقها

العكة ليس فيها شيء فشقها فتلوق ما فيها باب
الدباء حدثنا محمد بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا
فاتاه بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف
سمعت محمد بن اسماعيل يقول اذا كان القوم على المايدة
ليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا باب
هذا اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا
ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فقال الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع باب الحرق حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ باب القديد حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن ابي اسحاق ابن
عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرايته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع

بعد خمس عشرة وما تشبع آل محمد من خبز بر ثلاثا با — من ناول او قدم الى صاحبه
على المايدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا باس ان
يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
الى مايدة اخرى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس ابن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه
با — الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون

يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا اصحابه
تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس
اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن
لضرسي با — الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية
حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي يسلفني
في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فحلا عاما فاتى اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيأ فجعلت استنظره الى قابل فيأبى
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا
القاسم لا أنظر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام
فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
أشهد أن رسول الله عروشي وعريشي بناء وقال
ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك
يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال
أبو جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا لي عندك
مقيدا ثم قال فجلى ليس فيه شك باب
أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا
هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرّ بنا ونحن نأكل
ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه
قال شعبة الإذن من قول ابن عمر باب
العقيقة حدثني إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا
أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب
جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل

اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس
وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت
الى مد من شعير جشته وجعلت خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجئ به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها
شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه
عمر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل
لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا
يونس

يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر ابن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة
فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما
اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا منه ثم صلى بنا

المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح
بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده
حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد ابن
فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله أكل الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد ابن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اخرى

اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصايم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الرجل يدعى
الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت
على مسلم لا تتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو
اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا
ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه

وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له يا [illegible]
اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا علي بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا
وضع العشا باب قول الله تعالى
فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله ابن
محمد

محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب اذ انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش
وكانت تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا
هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا
وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثني اسحاق ابن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام

فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه اليه وكان اكبر
ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله ابن
الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل

الصبي

الصبي قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
في ليلتهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة
احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين

عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن
حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين اذ اسأل الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

باب

وقول

وصوابه الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى وقوله مرتهن اي لا ينمو نموه كله او لا يشفع في والديه يوم القيامة

صوابه من كلام الزهري

جمع طاغية ما كانوا يعبدونه من دون الله

وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الاية
وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال
ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى
عليكم الخنزير يكبر منكم بحملانكم شئآن عداوة
المخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب
بالخشب توقذها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي ابن
حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك
فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع
كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت
اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة

الى قوله عذابا اليما

اي تحريمه في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة الا

لفظ ابن ابي حاتم بين الميتة والدم ولحم الخنزير

توقذ

فقال خشية تقتله او عصا فاطرفها حديدة وقد تكون بدونها

ان لا يأكل منه فان

اشترط اواب حبس او دين او مرتقبة

يؤخذ منه وجوب التسمية وقال احمد سنة وصيد رواية عن مالك واحد بالسنة وقال ابو حنيفة ومالك والجمهور بالجواز عند النسيان

تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرى والامصار ولا يرى به باسا فيما
سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال
سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل
كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل
قلت فان أكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك
عليك انما امسك على نفسه قلت أرسل كلبي
فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على آخر باب
ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن
الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل
ما خرق

ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان
وياكل سايره وقال ابراهيم اذا ضرب عنقه
او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد
استقضى على رجل من آل عبد الله حمارا فامرهم
ان يضربوه حيث يتيسر دعوا ما سقط منه وكلوه
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال
اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا
بارض قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب
الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد

حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف
وقال انه لا يكاد يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقاء العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
او ماشية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله ابن
دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من
عمله قيراطان حدثنا المكى بن ابراهيم اخبرنا
حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا

كلب

كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص
من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضارية نقص من
عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب
وقوله تعالى ويسئلونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله
سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب
فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول
تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى
تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب
الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبى
عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد فهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم

وان قتلن الا ان ياكل الكلب فانى اخاف ان يكون
انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من
غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا
غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم عن الشعبى عن عدى بن حاتم رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن
وقتلن فلا تاكل فانك لا تدرى ايها قتل
وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع فى الما
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر
عن عدى انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم يرمى
الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة
ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء
باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابى السفر عن الشعبى عن عدى بن حاتم

قال

قال قلت يا رسول الله انى ارسل كلبى واسمى
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه قلت انى ارسل كلبى اجد معه كلبا
اخر لا ادرى ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما
سميت على كلبك لم تسم على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا
تاكل باب ما جاء فى التصيد حدثنى
محمد اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عدى
ابن حاتم رضى الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا
ان ياكل الكلب فلا تاكل فانى اخاف ان
يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم
عن حيوة بن شريح وحدثنى احمد بن ابى رجاء
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابى المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة

ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني
رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب نأكل في انيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي
ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من
ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم
اهل الكتاب تأكل في انيتهم فان وجدتم
غير انيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم
كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما
فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها فلغبوا فسعيت
عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه
ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله
الا انه قال هل معكم من لحمه شيء باب
التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي
قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح
مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا رجل حلال على فرسي وكنت رقاء

على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين
لشئ فذهبت انظر فاذا هو حمار وحشي فقلت
لهم ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى
عقرته فاتيت بهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم
واكل بعضهم فقلت لهم انا استوقف لكم النبي
صلى الله عليه وسلم فاوكنه فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم شئ منه قلت نعم فقال كلوا هو
طعم اطعمكموها الله با ـــــ قول الله تعالى
احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد
وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ في البحر مذبوح
وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال
ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل
اصيد بحر هو قال نعم ثم تلى هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون

لحما

لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من
جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل الكتاب
الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او
مجوسي وقال ابو الدرداء في المرئ ذبح الخمر الثعبان
والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا
يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث
جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة
با ـــــ اكل الجراد حدثنا ابو الوليد

حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال ابو سفيان
وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي
اوفى سبع غزوات باب انية المجوس والميتة
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس
الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض اهل الكتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي
ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت
انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في انيتهم الا ان لا
تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا فيها
واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس
بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثني المكي
ابن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهرقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك
باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي
لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال

وقال جدى انا لنرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عنه اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب ماذبح على النصب والاصنام حدثنا
صلت بن اسد حدثنا عبد العزيز يعنى ابن المختار
اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرنى سالم انه سمع عبد
الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقى
زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان
ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان يأكل منها ثم قال انى لا اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلى قال ضحينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما
انصرف راهم النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل
الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
اخرى

احدثكم
فنظم

فقدم اليه رسول الله

اضحاة
ناس

احرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى
غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتى النبى
صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من
يسأله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم او بعثت اليه
فامر النبى صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى
حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة اخبر
عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له
بالجبل الذى بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة
فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبى صلى الله عليه
وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرنى
ابى عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا
مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
فعظم وند ببعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

جزء ١٧
ك ٤٥
موجز ابيض او الذى يقدح منه النار

حدثنا

عبد الله او عبد الرحمن

شاة

فكلوا

ابو عبد الله سيب رجل له سهم

نوله بسلع بفتح السين المهملة وسكون اللام موضع اسم جبل بالمدينة

جمان منصوبة على نزع الخافض اى بان يكون عليها للاصنام او لما يعبد من دون الله سهم موضع قرب مكة

باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب ابن
مالك عن ابيه عن ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال
الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية
لكعب بهذا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد
ابن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه
انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر

تابعه

تابعه على عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبايح اهل الكتاب وشحومهم من اصل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحشي واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجز من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثنا عمرو ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن

عالم يات بترجمة وفي دليل

اي بعد صحة عنه وبلوغ عنه

الاشرب الخمر

فذكرت

فذكره مناسب قدرت

بن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت أيجزئ ما يذبح ان ينحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فاذا ذبحت شيأ ينحر جاز والنحر أحب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال واخبرني نافع ان ابن عمر رأى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما اذا قطع

قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم ابن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما

انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن
سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة
والمثلة باب الدجاج حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم

زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن
القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم اخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن
اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا فقال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون فقال فاعطانا خمس ذود غر
الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمينه فوالله لئن تفعلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا احملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب
لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ابن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم
خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عدي عن البراء ابن ابي اوفى رضي الله
عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن كل ذى ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
فى الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر
الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم
ابن عمرو الغفارى عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذاك البحر ابن عباس وقراء قل لا اجد فيما
اوحى الى محرما با ب اكل كل ذى
ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس
الخولانى عن ابى ثعلبة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من
السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون

عن

عن الزهرى با ب جلود الميتة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابى عن صالح حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله ابن
عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا
خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن
ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير
قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول
مر النبى صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال
ما على اهلها لو انتفعوا باهابها با ب
المسك حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابى
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مكلوم يكلم فى الله الا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل جليسى

عن

عن

عن

الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب
الضب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله
ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما عن خالد ابن
الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله عليه وسلم

بيده

بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو
ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام
هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الذائب او الجامد
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن

فامر بما قرب منها وطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تضرب بنابهة فتنبة حدثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باخ لي يحنكه وهو في مربد له يسم شاة
حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب
قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير
امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في
ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق

عن

عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع
ابن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن
ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس
فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله عليه وسلم
في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشرة شياه ثم ند
منها بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل
فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم
فهو جايز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه

قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله
انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان
نذبح فلا يكون مدى قال اَرِنْ ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مومنين وما لكم ان
لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون

ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم قال ابن عباس
مهرا قال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن زيد الايامي عن
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال اني عندي جذعة فقال
اذبح ولن تجزي عن احد بعدك قال معمر

عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجهة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت جذعة قال ضح بها باب
الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان
تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت

فلما

فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا
صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي
لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة
من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه
وسلم الى كبشين فذبحهما وقال الناس الى
غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا
محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم ألا فلا
ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون له اوعى من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب**
الاضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر
المقدمى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله
عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال
عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول

الله

باب اضحية النبى صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى ابن
سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا
نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يضحى بكبشين وانا اضحى بكبشين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
ابى قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده
تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل
وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن الخير عن عقبة بن عامر
ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

لابی بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزی عن احد
بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضی الله عنهما قال ضحی خالی یقال له ابو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلی الله علیه
وسلم شاتك شاة لحم فقال یا رسول الله
ان عندی داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولن تصلح لغیرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما یذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة تم
نسكه واصاب سنة المسلمین تابعه
عبیدة عن الشعبی وابراهیم وتابعه وكیع عن
حریث عن الشعبی وقال عاصم وداود عن
الشعبی عندی عناق لبن وقال زبید
وفراس عن الشعبی عندی جذعة وقال
ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سلمة عن ابی حجیفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم
ابدلها قال لیس عندی الا جذعة قال شعبة

ولعله

واحسبه قال هی خیر من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزی عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ایوب عن محمد عن انس عن النبی صلی الله علیه
وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحی بیده حدثنا ادم بن ابی ایاس
حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحی
النبی صلی الله علیه وسلم بكبشین املحین فرایته
واضعا قدمه علی صفاحهما یسمی ویكبر فذبحهما
بیده باب من ذبح ضحیة غیره واعان
رجل ابن عمر فی بدنته وامر ابو موسی بناته ان
یضحین بایدیهن حدثنا قتیبة حدثنا سفیان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عایشة
رضی الله عنها قالت دخل علی رسول الله صلی
الله علیه وسلم بسرف وانا ابكی فقال ما لك
انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
علی بنات ادم اقضی ما یقضی الحاج غیر ان لا تطوفی
بالبیت وضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم
عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة
قال اخبرنی زبید قال سمعت الشعبی عن البرا

رضي الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل
ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى اللحم وذكر
هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه
وسلم عذرهم وعندي جذعة خير من شاتين
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين
يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود
ابن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي

قال

قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال من ذبح قبل الصلاة ان يصلي فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس
عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام
ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين ادبحها قال نعم ثم لا تجزي
عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته
باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده
باب التكبير عند الذبح حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه
شئ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين
ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قالت
فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت افتل قلائد هدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى
يرجع الناس باب ما يوكل من
لحوم الاضاحي وما يتزود منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن
خباب

خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه ولا
اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي
ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا
فذكرت ذلك فقال انه قد حدث بعدك
امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة وفي بيته منه شئ فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثتني اختي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست

بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه
شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون فيه من نسككم قال
ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان
فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس
ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل
العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب

فصلى

اخبرنا

حدثنا

العيد

وكان

عيد الاضحى والجمعة

اي عيد الاضحى

فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر
عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد ابن
عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من الاضاحي ثلاثا
وكان عبد الله ياكل
بالزيتين
ينفر من منى
من اجل
لحوم
الهدى

حدثنا

تم الجزء الثالث من كتاب صحيح البخاري
بحمد الله وعونه ويليه الجزء الرابع اوله كتاب الاشربة
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم